ISSN: 2706-6495

إدارة أزمات الحرائق في المدارس والمنشآت التعليمية النسائية دراسة حالة المدرسة الواحد والثلاثون المتوسطة للبنات بمكة المكرمة

Fire crisis management in schools and women's educational facilities. A case study for the thirty-one middle school for girls in Makkah

اعداد الباحث / وليد ناصر الحميدي

ماجستير إدارة الأزمات والكوارث، كلية علوم الأرض، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

Email: waleed11.n.alh@gmail.com

اشراف: اللواء سالم المطرفي

دراسة مقدمة إلى قسم إدارة الأزمات والكوارث بكلية علوم الأرض بجامعة الملك عبد العزيز، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في إدارة الأزمات والكوارث.

١٤٤١ هـ-٢٠٢٠ م

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مدى توفر متطلبات إدارة الأزمات في حوادث الحريق بالمؤسسة التعليمية النسائية، وذلك من خلال دراسة حالة بمدرسة الواحد والثلاثون المتوسطة بمنطقة مكة المكرمة، حيث تم تأصيل الموضوع من الناحية النظرية، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة بلغت (١٧٤) قائدات ومدرسات وإداريات المدارس، واستخدمت الدراسة دراسة الحالة واستبيان مؤلف من البيانات الأساسية و(٤٧) عبارة تغطي بنودها ومحاورها وتم صياغة عبارتها بالاستفادة من الدراسات السابقة في هذا المجال.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: غالبية أفراد مجتمع الدراسة غير موافقين على توافر متطلبات إدارة الأزمات في حوادث الحريق بالمؤسسات التعليمية النسائية، غير موافقين على مدى الاستعدادات لإكساب مستجيبات الحوادث المدرسية، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تجاه متطلبات إدارة الأزمات في حوادث الحريق بالمؤسسة التعليمة النسائية وفقا لمتغيرات: نوع المبني والمؤهل العلمي ومدة التدريب والمؤهل العلمي، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تجاه متطلبات إدارة ألازمات في حوادث الحريق بالمؤسسة التعليمة النسائية في متغير الوظيفة لصالح المدرسات ومتغير الخبرة لصالح الفئة التي لديها خبرة بالمدارس وهم من (١١-١٥) سنة تدريس وهما دالة إحصائيا.

ISSN: 2706-6495

وبناء علي النتائج السابقة قدم الباحث مجموعة من التوصيات منها: أهمية تطوير وتفعيل إستراتيجية وطنية تعمل وزارة التعليم على تنفيذها بجميع المؤسسات التعليمية مشتملة على التدريب المتقدم للقيادات التعليمية حول قيادة الأزمات بالمؤسسات التعليمية على شكل حلقات تدريبية، الاهتمام بجانب التخطيط المسبق للأزمات بالمؤسسات التعليمية بتنفيذ خطط الإخلاء بصورة مقننة بحيث يشرح للطالبات الهدف منها والخطوات المطلوب تنفيذها بحيث تطبق مرة واحدة على الأقل بكل فصل دراسي واحد،الرقابة والمتابعة المستمرة إزاء السلوكيات الخطرة من قبل الطالبات من حيث التدخين أو استخدام مصادر اللهب وإشراك أولياء الأمور في تكامل الوعي والتوجيه.

الكلمات المفتاحية :الأزمة، الأزمات التعليمية، الحريق، المدارس التعليمية

Fire crisis management in schools and women's educational facilities. A case study for the thirty-one middle school for girls in Makkah.

Researcher / Walid Nasser Al-Hamidi

Abstract:

This study aimed to assess the availability of crisis management requirements in fire accidents at the women's educational institution, through a case study at the thirty-one middle school in the region Makkah Al-Mukarramah, where the topic was rooted from the theoretical point of view, and the researcher used the descriptive analytical method on a sample of (174) female leaders, teachers and school administrations, and the study used the case study and a questionnaire composed of basic data and (47) A phrase covering its items and themes and its wording has been formulated by benefiting from previous studies in this field.

The study reached a set of results, the most important of which are: The majority of the study community does not agree with the availability of crisis management requirements in fire accidents in women's educational institutions, disagree on the extent of preparation, accidents, and school accidents respondents,

there are no statistically significant differences towards the crisis management requirements in Fire accidents in the women's educational institution according to variables: the type of building, the educational qualification, the duration of training and the scientific qualification,

ISSN: 2706-6495

And there are statistically significant differences towards the requirements of crisis management in fire accidents in the women's educational institution in the job variable for the benefit of the teacher The variable of experience is in favor of the group that has experience in schools, and they are (11 - 15) years of education, which are statistically significant. Based on the previous results, the researcher presented a set of recommendations, including the importance of developing and activating a national strategy that the Ministry of Education is implementing in all educational institutions, including advanced training for educational leaders on leadership of crises in educational institutions in the form of training seminars. Attention besides pre-planning crises in educational institutions by implementing evacuation plans in a form It is codified to explain to students the purpose and steps to be implemented so that they are applied at least once per semester On the one hand, constant monitoring and follow-up on the dangerous behaviors of female students in terms of smoking or the use of flame sources and the involvement of parents in the integration of awareness and guidance.

Key words: crisis, educational crises, fire, educational schools

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

المقدمة:

الأزمات ظاهرة تلازم كل الدول والشعوب والمجتمعات منذ عهد بعيد؛ منها ما يرتبط بالاقتصاد والسياسة والظواهر الطبيعية والصناعية والبشرية وكثيراً ما اقترن بكل تلك المخاطر مطالبات وتوجهات نحو أهمية اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة للوقاية منها والتعامل معها قبل وأثناء وبعد حدوثها.

لقد اتسم العصر الحالي الذي نعيشه بالحداثة والتطور في جميع مناحي الحياة من تطور التقنيات وتقنيات المعلومات والانفتاح بين الدول والمجتمعات، حتى أنه أصبح يعرف بعصر الأزمات (حمدونة، ٢٠٦، ص١٤) والتي يمكن معايشتها في مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية. وقد أفردت العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية العليا برامج متخصصة لتدريس علم إدارة الأزمات في كافة المجالات الإنسانية والأمنية والاقتصادية والسياسية وغيرها (الخضيري، ٢٠٠٣، ص٥٢).

وللتعامل مع بروز الأزمات فقد أصبح من الضروري إيجاد معالجات ومقدرات في إدارة الأزمات ما استوجب تطوير إدارات المدارس من تنفيذ الواجبات الإدارية التعليمية والتربوية الروتينية الى تضمين أساليب إدارية متطورة عند حدوث الأزمات في مثل هذه المؤسسات (بهجت، ١٩٩٣، ص٢٠٩).

ISSN: 2706-6495

وقد حظيت إدارة الأزمات باهتمام كبير بين الباحثين والتربويين لما للمؤسسات التعليمية من أهمية بالغة وخصوصية تميزها عن باقي المجموعات السكانية. وقد تنوعت الدراسات في أهدافها فيما يختص بالمؤسسات التعليمية، ومنها ما ركز على دور مدراء المدارس (Chi Keung, 2008)، وتحليل الخطط التي تتبعها المدارس في إدارات الأزمات التي تمر بها (Adams &Kritsonis, 2006). هذا علاوة على أبحاث عربية عديدة تركزت في توضيح وكشف المشكلات التي تواجه مديري المدارس (غنام، ٢٠١١م؛ الجهني، ٢٠١٠م).

وقد هدفت العديد من الدراسات الى كشف الأزمات التي تواجه المؤسسات التعليمية وكيفية معالجتها والتعامل معها (الموسى، ٢٠٠٧؛ فرج، ٢٠٠٦؛ اليحيوي، ٢٠٠٣؛ صقر، ٢٠٠٩؛ حمدونة، ٢٠٠٦).

مشكلة البحث:

تعتبر المؤسسات التعليمية من المنشآت التي تتميز بالأهمية البالغة من ناحية أمنها وسلامتها بل إن هناك علاقة طردية تربط بين أمن وسلامة المدرسة ومستوى التحصيل العلمي، وبما أن التجمعات البشرية داخل المؤسسة التعليمية بما تضمه من متغيرات عديدة ومتنوعة وأعداد كبيرة من الطلاب والطالبات والمعلمون والمعلمات في حيز مكاني قد يكون محدوداً كلها عوامل جعل منها بيئة عرضة للأزمات وتتطلب المزيد من العناية والثقافة والوقاية لأي احتمال من الأزمات المتوقعة باعتبار أن الأزمة حين حدوثها في مثل هذه المؤسسات فإنها تتسم بسرعة الانتشار والتوسع والامتداد ، وقد أكدت الأحداث المماثلة على مستوى العالم ذلك؛ لذا أخذ هذا الجانب حيزاً مهماً ودعا الباحثين إلى البحث والدراسة والاستقصاء للإسهام في الحد من مخاطر أزمات مؤسسات التعليم والعمل على وضع الأسس التي تجنب وقوعها والتعامل الأمثل فور ظهور بوادرها

ومن خلال حوادث الحريق المختلفة التي وقعت في المدارس التعليمية النسائية المختلفة ونتج عنها العديد من الآثار والتداعيات ما شكل أزمة نتيجة لعدد الإصابات وعلى سبيل المثال أزمة حادث الحريق الذي وقع بالمدرسة (٣١) المتوسطة للبنات بمكة المكرمة عام ١٤٢٢هـ والتي ذهب ضحيتها خمسة عشر وفاة وعدد كبير من الإصابات ، وعلى الرغم من التدابير والإجراءات الاحترازية المتعددة التي اتخذت عقب هذه الحادثة ومنها إنشاء الإدارة العامة للأمن والسلامة بوزارة التعليم ومباشرة مهامها الإشرافية على كافة إدارات الأمن والسلامة بمختلف المناطق ومتابعة خططها الوقائية وعلاوة على ما سبق أن أكده مختصون في السلامة أن وزارة التربية والتعليم استطاعت أن تواجه مخاطر الحرائق في مدارسها بصورة علمية، من خلال تأسيس إدارة للسلامة المدرسية أسهمت في خفض معدلات الحرائق بنسبة ٣٠%.لكنهم أكدوا في الوقت ذاته أن مفهوم السلامة يحتاج إلى تعزيز على مختلف الأصعدة، خاصة في جميع المؤسسات التعليمية بما فيها الجامعات والمعاهد، والمؤسسات الحكومية والأهلية[١].

ومن خلال الاطلاع على إحصاءات حوادث الحريق بالمؤسسات التعليمية خلال الفترة من عام ١٤٣٥-١٤٣٩هـ يتضح بأن حوادث الحريق بالمؤسسات التعليمية وخاصة النسائية مازالت تشكل هاجساً كبيراً على المجتمع ككل خاصة وأن حوادث الحريق التي منشأها كهربائي كالالتماسات تشكل النسبة الأكبر من مسببات الحوادث وما يعضد

(١) المصدر: صحيفة مكة الخميس ٢٣ ذو القعدة ١٤٣٥ هـ.

ISSN: 2706-6495

مخاطر حرائق المؤسسات التعليمية النسائية أن نسبة الإصابات لدى البنات تفوق بكثير الإصابات لدى البنين مم يخشى معه وقوع حادثة حريق تنشأ عنها أزمة ، ويوضح الجدول التالي المؤشرات على اتجاه الحرائق بمدارس الطالبات:

العام	إجمالي الحرائق	الخسائر البشرية			
		الإصابات		الوفيات	
		ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
١٤٣٥هـ	٧٢٧	١١	٧١	-	-
١٤٣٦هـ	٧٤٦	١٢	٣٣	-	-
١٤٣٧هـ	٥٦٣	٤	٥٧	-	-
١٤٣٨هـ	٤٩٥	١٠	٢٩	-	-
١٤٣٩هـ	٦٦١	١٤	٦٨	١	٢
الإجمالي		٥١	٥٢٨	١	٢

إحصائيات حوادث الحريق بمدارس التعليم والوفيات والإصابات الناجمة والخسائر المادية خلال الفترة من عام ١٤٣٥هـ إلى ١٤٣٩هـ المصدر: الموقع الرسمي للمديرية العامة للدفاع المدني

www.998.gov.sa

أسئلة البحث

التساؤل الرئيسي:

ما مدى توفر متطلبات إدارة أزمات حوادث الحريق بالمدارس التعليمية النسائية؟ وينبثق عنه التساؤلات التالية:

تتكون الأسئلة الفرعية من التالي:

١. ما مدى توفر متطلبات إدارة أزمات حوادث الحريق بالمدارس التعليمية النسائية من ناحية الجوانب التوعوية والإعلامية المرتبطة بأزمان الحرائق المدرسية؟
٢. ما مدى توفر متطلبات إدارة أزمات حوادث الحريق بالمدارس التعليمية النسائية من ناحية الإجراءات والمهام المتعلقة بجوانب الوقاية والسلامة من حوادث الحرائق المدرسية؟
٣. ما مدى توفر متطلبات إدارة أزمات حوادث الحريق بالمدارس التعليمية النسائية من ناحية مدى مراعاة التدابير التخطيطية للحد من مخاطر أزمات الحريق المدرسية؟
٤. ما مدى توفر متطلبات إدارة أزمات حوادث الحريق بالمدارس التعليمية النسائية من ناحية الاستعدادات لإكساب مستجيبات الحوادث المدرسية مهارات الحد والتعامل مع أزمات الحرائق المدرسية؟
٥. ما مدى توفر متطلبات إدارة أزمات حوادث الحريق بالمدارس التعليمية النسائية من ناحية تكامل مهارات الإجراءات العملياتية المتخذة عملياً لمواجهة حادث حريق مدرسي؟

ISSN: 2706-6495

٦. ما مدى توفر متطلبات إدارة أزمات حوادث الحريق بالمدارس التعليمية النسائية من ناحية مدى تمكن القيادة المدرسية الأولية لقيادة أزمة أو حادث حريق مدرسي؟

٧. هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات استجابات أفراد عينة البحث تجاه (متطلبات إدارة أزمات حوادث الحريق بالمدارس التعليمية النسائية؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في التالي:

الأهمية العلمية: إلقاء الضوء على ضرورة ودور إيلاء جانب إدارة الأزمات بالمدارس التعليمية العناية التامة قبل وأثناء وبعد وقوعها؛ خاصة التدابير الاستباقية والاستعداد للتعامل والمواجهة لأي أزمة متوقعة بكفاءة وفاعلية بناءً على الدروس المستخلصة من الأزمات السابقة وبما تطرقت وأكدت عليه الدراسات العلمية.

الأهمية العملية:

التوصية برفع جانب الوقاية من مخاطر الحريق وتفعيل التدريب والتمارين العملية لقائدات المدارس والمكلفات بمتابعة أعمال السلامة بالمدارس.

- اقتراح وتوصيف إجراءات ناجعة تتصل بالإجراءات والتدابير اللازمة واتخاذ القرارات عند حدوث الأزمات.

أهداف البحث:

يمكن تلخيص أهداف البحث في النقاط التالية:

- إثراء المؤسسة التعليمية بطبيعة أزمات حرائق المؤسسات التعليمية والأزمات المحتمل مواجهتها.
- الاستفادة من الدروس المستخلصة من دراسة حالة الحريق بالمدرسة (٣١) المتوسطة للبنات بمكة المكرمة
- التعرف على مرئيات أفراد عينة مجتمع الدراسة حول مدى توفر متطلبات إدارة الأزمات في حوادث الحريق بالمؤسسات التعليمية النسائية.
- العمل على إلقاء الضوء على نقاط القوة للحفاظ عليها ونقاط الضعف ليتم تقويتها في منظومة المدارس التعليمية للبنات.

منهج البحث:

سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لوصف طبيعة الظاهرة موضع البحث وتفسير الظواهر التربوية المعاشة كما يفسر العلاقات بين هذه الظواهر ويساعد في الحصول على أكبر قدر من المعلومات حول الظاهرة استنادا إلى حقائق الواقع. إذ أن المنهج الوصفي يوفر المعلومات والحقائق التي تصف وتحلل وتقيم وتقيس وتفسر. ويعبر هذا المنهج عن الظاهرة موضوع الدراسة تعبيراً كمياً وكيفياً ويوضح حجمها وارتباطاتها مع العوامل الأخرى.

من خلال هذا المنهج كذلك يتمكن الباحث من جمع المؤلفات والدراسات النظرية التي تناولت موضوع إدارة الأزمات وخصائصها وخطواتها ومتطلباتها وتحليل هذه المعلومات. ويقوم الباحث بتصميم الاستبانة لرصد

ISSN: 2706-6495

متطلبات إدارة الأزمات التعليمية وتطبيقها على عينة البحث ومن ثم تبويب وتحليل هذه البيانات باستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة للوصول إلى النتائج مثل برنامج تحليل المعلومات الإحصائية (SPSS).

مجتمع البحث وعينته:

يتألف مجتمع البحث من عينة عشوائية من قائدات المدارس العامة ومدرساتها واداریاتها في بعض مناطق المملكة.

متغيرات البحث: تم تحديد متغيرات البحث حسب الآتي:

١. الوظيفة (قائدات، مدرسات، إداريات)
٢. سنوات الخبرة
٣. المؤهل العلمي
٤. الدورات التدريبية
٥. نوع المبنى

أدوات البحث:

تم تحديد أداة البحث فيما يلي:

تصميم استبانة للتعرف على أراء قائدات المدارس والمعلمات والإداريات في المتطلبات اللازمة لإدارة الأزمات مؤلفة من مجموعة من البنود موزعة على سته محاور رئيسية تغطي أسئلة الدراسة.

حدود البحث:

سيتم تطبيق البحث ضمن الحدود البشرية والزمانية والمكانية والعلمية المحددة كالآتي:

- **الحدود البشرية:** تشمل مجموعة من (قائدات ومعلمات وإداريات) مدارس البنات في المملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمانية:** يطبق البحث خلال العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.
- **الحدود المكانية:** يطبق البحث على المدارس العامة النسائية بالمملكة.
- **الحدود العلمية:** تشمل الدراسة دراسة متطلبات إدارة الحرائق (المادية والإدارية والبشرية) في مدارس المملكة العربية السعودية من وجهة نظر قائدات ومدرسات وإداريات.

مصطلحات البحث:

الأزمة:

يعرفها الجديلي (٢٠٠٦م ص ٣٠) بأنها "حالة غير عادية تخرج عن نطاق التحكم والسيطرة وتؤدي إلى توقف حركة العمل أو هبوطها إلى درجة غير معتادة،

بحيث تهدد تحقيق الأهداف المطلوبة من قبل المنظمة وفي الوقت المحدد"، ما يجعل من الصعوبة بمكان السيطرة عليها بسبب تسارع الأحداث وحدتها (أل الشيخ، ٢٠٠٨ م ص ١١).

ISSN: 2706-6495

يعرفها (حجي، ١٩٩٨، ص٤٤٩) بأنها: نقطة تحول في سلسلة من الأحداث المتتابعة تسبب درجة عالية من التوتر، وتقود إلى نتائج غالباً ما تكون غير مرغوبة.

الأزمات التعليمية:

يعرفها الحملاوي بأنها: خلل يؤثر تأثيراً مادياً على النظام المدرسي، ويهدد الافتراضات الرئيسة التي يقوم عليها النظام في المدرسة (الحملاوي، ١٩٩٧، ص١٣).

التعريف الإجرائي: إدارة الأزمة عبارة عن جهد منظم يخضع لوظائف الإدارة تتناغم في مجملها وتتكامل للتخطيط والتعامل مع حالة حادة ذات أثر مجتمعي قد يصحبها خسائر بشرية أو اقتصادية أو معنوية تستلزم التخطيط لها ومواجهتها لمنعها بالطرق العلمية أو الحد منها والتخفيف من آثارها على كافة المستويات.

الحريق:

تفاعل كيماوي يحدث بين مادة مشتعلة وأكسجين الهواء بعامل الحرارة (أورفلي ، ١٩٨٨م ، ص ١٠٠) .

المدارس التعليمية النسائية:

عرف (الألمعي ، ١٤٢١هـ ص ٧) المدارس بأنها المدارس الخاصة بالتعليم العام بمراحله الثلاثه (الثانوية والمتوسطة والابتدائية) التي تتبع وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية تبعية شاملة سواء كانت في مبنى حكومي مصمم لها أو مبنى مستأجر لهذا الغرض.

وعرفها الباحث إجرائياً: بأنها مؤسسات تعليمية تستخدم مباني متنوعة سواء بنيت من قبل وزارة التعليم بتصاميم معتمدة أو بتصاميم غير معتمدة أو مباني تم استئجارها لتلقي العملية التعليمية بمراحل التعليم الثلاثه من قبل الطالبات.

الفصل الثاني: الإطار النظري

تحرص المجتمعات قاطبة على إيلاء التعليم والتعلم جل اهتماماتها للسير في ركب الحضارة والنماء، وتبني أجيالاً يعتمد عليهم في الإسهام في تنمية وبناء أي مجتمع ولتحقيق هذه الغايات حرصت على منظومة المؤسسات التعليمية من عدة جوانب ؛ فأنشأت المباني التعليمية ، وشيدت مرافق التعلم ليكون للجميع ، وبما أن بيئة التعليم لها مقومات تتطلبها لكي تتحقق منظومة التعلم في مناخ يساعد على التحصيل العلمي لذا فقد كان لبعض حوادث الحريق في مختلف دول العالم تطوراً وتدهوراً سريعاً بما شكل كارثة أدت إلى نشوء أزمة بكل ماتحمله من معنى وفي زمن قياسي لما نتج عنها من ضحايا لأطفال من مختلف الأعمار وأضحت بمثابة دروس مستفادة لكي يبنى عليها قوانين وأنظمة ولوائح وتعليمات تجنب الطلاب والطالبات المخاطر .

الأزمات:أشار عياصرة (٢٠١٧م) إلى أن الأزمة " نقطة تحول في سلسلة من الأحداث المتتابعة تسبب درجة عالية من التوتر وتقود إلى نتائج غالباً ما تكون غير مرغوبة وبخاصة في مرحلة عدم وجود استعداد أو قدرة على

ISSN: 2706-6495

مواجهتها وتعبر الأزمة عن حدث مفاجئ غير متوقع مما يؤدي إلى صعوبة التعامل معها ، ثم البحث عن وسائل وطرق لإدارة هذا الموقف للتقليل من آثاره ونتائجه السلبية " .وعرفها (أبو خليل، ٢٠٠١، ص٢٦٨) بأنها: نقطة تحول غير عادية تتمثل في مواقف تتعرض لها المؤسسة بصورة فجائية وتتلاحق فيها الأحداث بسرعة، وتتشابك فيها الأسباب بالنتائج، وينجم عنها تهديد للأرواح والممتلكات كما ينجم عنها قلق وتوتر. وأمام الموقف الحرج للأزمة وما يصاحبها من توتر عال فإن الأمر وفقاً لـــ (الهواري ، ٢٠٠٩م ، ص ١٠٦) يتطلب مراعاة مبادئ التخطيط للأزمات كعنصر مهم من عناصر وظائف الإدارة على النحو التالي :

أولاً: مبادئ عند التخطيط للأزمات.

ثانياً: مبادئ لوضع خطة لوضع خطة اتصالات إعلامية.

ثالثاً: مبادئ للتعامل الفعال مع الأزمة وجهاً لوجه.

رابعاً: مبادئ للاتصالات الفعالة أثناء الأزمة.

وقد اشتملت هذه المبادئ على عدد من النقاط منها: تصور أسوأ السيناريوهات عما يمكن أن يحدث -وضع خطة لإدارة الأزمة -الاستعداد للامساك بزمام الأمور في منظور الاتصال الإعلامي – وضع الإدارة العليا مكتب موثوق للاتصال الإعلامي وتوفر معلومات محدثة أولاً بأول مع عمل المكتب على مدار (٢٤) ساعة وعدم التصريح بمعلومات غير صحيحة -قد تضطر أحياناً لكسر اللوائح قليلاً.

ويتضح مما سبق بأن الأزمة حالة قد تكون مفاجئة، وقد تؤدي إلى خسائر بشرية ومادية إلى حد كبير، وأحياناً تكون من صنع الإنسان كما هو الحال في الحريق الذي تعرضت له المدرسة (٣١) المتوسطة بمكة المكرمة والتي سيتطرق إليها البحث لاحقاً. كما تشخص الأزمة بأنها قد تتطلب دعماً متنوعاً وتكون معلنة في أغلب الأحوال، وتحتاج إلى توجيهات وإجراءات للتصدي لها من الداخل إذا كانت تأثيراتها محدودة، ومن الخارج إقليمياً وعالمياً إذا تعدى حجمها قدرات المجتمع المحلي الذي يتعرض لها.

وتختلف إدارة الأزمات في بعض جوانبها عن إدارة الكوارث التي هي الأخرى تهدف إلى تحقيق درجة استجابة سريعة وفعالة لظروف المتغيرات المتسارعة للكارثة، بهدف درء أخطارها الآنية بإعداد التحضيرات اللازمة لها، والتنبؤ بحدوثها، واتخاذ القرارات لمواجهتها وتقليص أضرارها بقدر الإمكان مع توفير الدعم الضروري لإعادة التوازن إلى حالته الطبيعية، أي حالة ما قبل حدوث الكارثة (القحطاني، ٢٠٠٣:٦٣).

ISSN: 2706-6495

شكل رقم (١-١) يوضح وجه المقارنة بين الكارثة والأزمة

وجه المقارنة	الكارثة	الأزمة
من حيث المفهوم	هي واقعة حدثت فعلاً، قد لا يمكن توقعها.	وقائع يترتب على تفاقمها نتائج وآثار خطيرة أحياناً لا يمكن تداركها.
النتائج والآثار	ينجم عنها أضرار مادية أو بشرية أو كليهما، وقد تؤدي إلى تعبئة الشعور الوجداني والقومي للأفراد والجماعات في حال لم يكن للإنسان سبب في وقوعها.	فقد عنصر الثقة في الكيان الذي وقعت فيه، وليس بالضرورة تولد عنصر إيجابي، فغالباً تأثيرها سلبي.
الأسباب	طبيعية كالزلازل او البراكين، أو غير طبيعية بفعل الإنسان.	بسبب وقوع كارثة، او بفعل إنساني.
العلاقة السببية	من أبرز المفاهيم التصاقاً بمفهوم الأزمة، وقد ينتج عنها أزمات في حال لم يتم السيطرة عليها	قد ينتج عنها حدوث بعض أنواع بعض الكوارث الإنسانية في حال تفاقمت الأزمة.

وخلاصة القول يرى الباحث بأن إدارة الأزمة عبارة عن جهد منظم يخضع لوظائف الإدارة تتناغم في مجملها وتتكامل للتخطيط والتعامل مع حالة حادة ذات أثر مجتمعي قد يصحبها خسائر بشرية أو اقتصادية أو معنوية تستلزم التخطيط لها ومواجهتها لمنعها بالطرق العلمية أو الحد منها والتخفيف من آثارها على كافة المستويات، الفرد والمجتمع والأسرة والمؤسسة التعليمية. وإذا كانت الأزمة نقطة تحول مفاجئة لحدث ما سواء كان متوقعاً أو غير متوقع إلا أن هذ الحدث إذا كان مرتبطاً بالحرائق فإن تتابع آثارها أشد لأنها تتعلق بدقائق وثوان معدودة تتسارع فيها الأحداث والنتائج، فأول أكسيد الكربون السام والخانق القاتل وجو الخطر الذي يصاحبها، ومع السلوك البشري الذي يسود على التصرفات الفردية والجماعية مع الموقف الذي يواجه الموجودين من حب النجاة والبعد عن خطر الموت جعل من حوادثها أزمات وكوارث أكثر خطورة وايلاماً وأوسع تأثيراً في المجتمع. فتتسع دائرة التأثير وتصبح النبأ المهيمن على الساحة الإعلامية.

ISSN: 2706-6495

ويقدم الباحث فيما يلي ايضـــاحاً حول موقف الحرائق المدرســـية ضـمن دراســة صـدرت في ٩ أكتوبر ٢٠٠١م عن إدارة الحرائق الأمريكية وكانت نتائجها:

- ٦١٪ من حرائق المباني المدرسية متعمدة
- ٧٠٪ من حرائق المدارس الثانوية متعمدة.
- الوفيات الناتجة عن حرائق المدارس نادرة، ولكن الإصابات لكل حريق أعلى من جميع حرائق المباني غير السكنية.
- المنطقة الرئيسية والأكثر وقوعاً هي مرحاض المدرسة (NFPA و NFIRS)

تنخفض حرائق المدارس بشكل كبير في عطلة نهاية الأسبوع وخلال العطلة الصيفية في كل عام في الولايات المتحدة، يحدث ما متوسطة ٥،٥٠٠ حريق في المؤسسات التعليمية -المدارس العامة والخاصة حيث يحضر الطلاب خلال النهار فقط.

- تسببت هذه الحرائق فيما يقرب من ١٢٥ إصابة، وأقل من ٥ وفيات، و ٥٠,١ مليون دولار في الخسائر من الحرائق.
- تشكل الحرائق التي لحقت بمباني المؤسسات التعليمية ٤٣٪ فقط
- النسبة المتبقية ٥٧ ٪ تحدث في الهواء الطلق وتتضمن بشكل عام نفايات أو عناصر أخرى ذات قيمة ضئيلة.

www.hsdl.org

ومن تلك الحوادث المؤســـفة التي اعتبرت بمثابة كارثة تولدت عنها أزمة لما نتج عنها من صـــدى مجتمعياً واســـع النطـاق حـادث الحريق الـذي وقع عام ١٩٥٨م في الولايات المتحدة الأمريكية (شـــيكاغو) حينما اندلعت النيران في إحدى المدارس الابتدائية في زمن قياســـي نتيجة خطأ بشـــري حيث اندلع الحريق في كومة نفايات في قبو المدرسة واحترقت دون أن يلاحظها احد لمدة عشرين دقيقة ومع ذلك فقد تأخرت جهود مكافحة الحريق عندما تم إرســـال إدارة مطافئ شـــيكاغو لعنوان خاطئ وقد حاول رجال الإطفاء عند مباشـــرتهم كســـر قضـــبان حديد بالمدرســة كانت تعرقل جهودهم كانت تضـم ١٦٠٠ طالب من الروضــة حتى الصــف الثامن ونجم عنه تعرض عدد كبير من الأطفال إلى خطر الوفاة بســـبب إلقاء أنفســـهم والقفز من الأدوار العليا او بســـبب الاختناقات بأول أكسيد الكربون وباشـر الحادث اكسـر من (٢٠٠) رجل إطفاء وقد كان لهذه الأزمة والكارثة وقع أليم في المجتمع الأمريكي آنذاك وأثر جسيم في مجال البحث في مجالات الحوادث التعليمية خاصـة وآن الضـحايا في ذلك الحادث ٩٢ تلميذا خلاف الإصـابات.(أورفلي ، 2008م) . وكانت الحادثة هي العنوان الرئيســي في الصــحف الأمريكية والكندية والأوروبية. وحددت التحقيقات بعد الحريق أن نظام الحماية من الحرائق في المدرســـة كان غير كاف وكانت المدرسـة تفتقر إلى رشـاشـات الحريق وكاشـفات الدخان، وكانت سـلالم الطوارئ في الطابق الأول فقط،

ISSN: 2706-6495

وكان هناك مخرج واحد من الحريق .علاوة على ذلك، كان الجزء الداخلي من المدرسة يحتوي على مواد قابلة للاحتراق للغاية .ونتيجة لذلك، تم إصلاح العديد من قوانين الحرائق الوطنية الخاصة بالمدارس بشكل كبير .أعادت الجمعية الوطنية للوقاية من الحرائق صياغة أنظمتها، ومراجعة معايير مخارج النجاة، وطلبت أيضًا تزويد المدارس بأنظمة الرش .كما تم سن قوانين أكثر صرامة فيما يتعلق بجودة مواد البناء بالخرسانة التي ستحل محل الخشب والجص في المدارس في جميع أنحاء البلاد (آدم غروز) https://guides.library.illinois.edu.

المصدر: الموقع الرسمي لإدارة مكافحة الحريق بشيكاغو .http://www.chicagofd.org

كما وقعت العديد من حوادث الحريق المؤسفة بالمدارس التعليمية في مختلف أنحاء العالم نتيجة للعديد من المسببات التي أدت إلى تفاقم الحالة إما لأسباب تصميمية أو توعوية أو بسبب سوء السلوك أو الإهمال وعدم التقيد بمتطلبات وتدابير السلامة الأمر الذ حدا بالجهات المعنية نحو تبني مجموعة من القوانين الصارمة لتوفير مناخ آمن للطلاب والطالبات بعيداً عن تهديدات الحريق ، إلا أنه ومع كل ذلك إلا أن هناك بعض المسببات لا يمكن الجزم بعدم وقوعها مثل السلوكيات العبثية بمصادر الحريق ، ولكن يمكن الحد من تلك المخاطر بالعمل على سلسلة من التدابير والإجراءات المتكاملة لتشكل خط دفاع أمام مخاطر حوادث وكوارث الحريق بالمؤسسات التعليمية مثل : اختيار الموقع بالنسبة للحي – المبنى المدرسي وتصميماته – أنظمة السلامة والوقاية من الحريق – أجهزة مكافحة الحريق -مخارج النجاة – إدارة للسلامة – جهود التوعية الوقائية – البرامج التدريبية – مبادئ الإسعافات الأولية - اللوائح الضبطية للسلوك المخالف لمبادئ السلامة .

ودور المبنى المدرسي وفقاً لما أشارت إليه (العتيبي ، ١٤٣٥هـ ص ٣٧) ذو أهمية عالية في تحقيق الأهداف التعليمية لما له من مواصفات وشروط محدودة تتناسب مع الأنشطة والمعارف المدرسية ويمكن القول بأن المبنى المدرسي هو "بناء منفصل مخصص للعملية التعليمية وله بعض المواصفات والشروط ويعتبر ركنا أساسيا في عملية التربية والتعليم" (الغامدي، ١٤٠٣هـ : ٦) ولقد تحدث كثير من التربويين عن أهمية المبنى المدرسي وقد أفاضوا في ذلك بالتفصيل ، وأن المبنى المدرسي مكوناً من مكونات البنى التحتية التي تقوم عليها خطط التنمية الشاملة بشرط أن يكون المبنى المدرسي مصمما وفقا للمواصفات التربوية ومشتملا على المرافق والتجهيزات والأدوات اللازمة لتنفيذ الخطط التربوية ونجاحها (السلوم ، ١٤١٧هـ ص ٢٩٣) و(عيساوي ١٤٢٢هـ ص١٥) و(صالح وآخرون ١٤٢٢هأ ص٨٧) .

ISSN: 2706-6495

وقسمت (العتيبي ، مرجع سابق ص ٤٠) المباني التعليمية إلى مبان حكومية : وهي المباني التي أنشأتها وزارة التربية والتعليم بمواصفات ومقاييس معمارية معتمدة علمياً لأهداف تعليمية وتربوية وتشرف الوزارة على تصميم هذه المباني وتنفيذها وتجهيزها باختلاف المراحل التعليمية والملاحظ أن المباني الحكومية لم يراعى في تصميمها وتنفيذها إمكانية التوسع المستقبلي (الطخيس ، ١٤١٥هـ ص ٥٩) و(الزعير ١٤٢٠هـ ص ٢٨) ، ومباني مستأجرة عرفتها (العتيبي ، مرجع سابق، ص ٤١) بأنها : المباني التي تم انشاؤها بمواصفات ومقاييس معمارية لأهداف السكنية تستأجرها الدولة وتقوم بتحوير وظيفتها السكنية إلى وظيفة مدرسية ذات أهداف تعليمية وتربوية ويلاحظ في المباني المستأجرة عدم توفر المواصفات الأساسية ، ويلاحظ بشكل عام إن المباني المستأجرة لا توفر الشروط الأساسية لسلامة الطلاب وأفراد المجتمع المدرسي لأنها مبان سكنية في الأصل ولها طاقة استيعابية محددة ومرتبطة بأساسيات تركيب المبني وقد لا تتحمل أساسات المبنى هذه الطاقة ما يهدد بانهيار المبنى وباستخدام المباني المستأجرة تم استيعاب اكبر عدد ممكن من الطلاب .

ويرى الباحث بأنه هناك علاقة وثيقة بين المدرسة وبين الأمن والسلامة حيث إن وجود أطار يمنح المدرسة مستوى معين ومناسب من الأمن والسلامة بمفهومها الخاص بالمجال التعليمي بحيث يوفر المتطلبات التي من خلالها يمكن للمدرسة من خلال هذه التعليمات والإرشادات والخطط إيجاد مستوى من الأمن والسلامة يوفر الحماية المطلوبة للطلبة من الكثير من الأمور التي قد تتسبب في إصابتهم أو تعرضهم للخطر وأيضا توفر للمدرسات نوع من التوجيه وخطط للعمل بموجبها للحفاظ على المستوى المطلوب من الأمن والسلامة وأيضا للحد من المشاكل التي يمكن أن تقع سواء من الحوادث أو السلوكيات . حيث انه بمجرد دخول الطلبة للمدرسة تكون إدارة المدرسة هي المسئولة عن توفير الأمن والسلامة لهم وضمانها وأن تكون من ضمن أولوياتها. لا يخفى عن الكثيرين مدى وجدية المشاكل التي وقعت خلال الأعوام السابقة سواء إصابات وحوادث كانت نتيجة عن إهمال أو سوء إدارة أو عدم اهتمام أو عدم المعرفة بكيفية الوقاية أو معالجتها وإيجاد حلول لها.

ــ أما متطلبات ووسائل السلامة والتي يجب مراعاتها أثناء استئجار المباني المدرسية للمحافظة على سلامة مرتادي المنشأة لتجنب الحوادث والي يجب الالتزام بها نذكر منها ما يلي:

١. خلو الطرقات مما يعيق حركة المشاة.
٢. تغطيه المصارف والحفر القديمة وجميع الأماكن، التي قد تمثل خطورة على التلاميذ.
٣. تصمم الممرات بطريقة تمنع تجمع المياه بها.
٤. في حال وجود نوافذ الزجاجية في الطرقات، فإن ارتفاع الزجاج عن الأرضية لا يقل عن ارتفاع متر.
٥. يتم التفتيش على (طفايات) الحريق، وصيانتها بشكل دوري من قبل شخص مؤهل.
٦. وجود عدد كاف من طفايات الحريق وتوضع في أماكن ظاهرة، يسهل الوصول إليها.
٧. وجود توصيلات كهربائية ذات جهد عال، إذا لم تكن موجودة في التصميم الأصلي، مما تسبب خطورة.
٨. عند استخدام الأجهزة الكهربائية الصغيرة الحجم يتم التأكد من أن التوصيلات الكهربائية في الفصول، والمعامل، والورش تتحمل الإجهادات المطلوبة، والمتوقعة في المستقبل.
٩. وضع ارشادات الاستخدام الصحيح والآمن للأجهزة والمواد الكيماوية في أماكن ثابته وواضحة داخل المنشأة، بحيث يكتسب المتعلمون العادات السليمة والآمنة في حياتهم اليومية.

ISSN: 2706-6495

١٠. تدريب جميع المعلمين والمتعلمين بمبادئ الإسعافات الأولية.

١١. تأمين سلال مهملات وغيرها من صناديق تجميع المخلفات مصنوعة من مواد غير قابلة للاشتعال.

١٢. وجود غرف تخزين للسوائل القابلة للاشتعال لحفظ المواد بها.

١٣. تقوم إدارة المدرسة ومدرسوها بفحص يومي لكل وسائل الخروج؛ للتأكد من حسن أدائها.

١٤. تجهيز وإعداد خطة لإخلاء المبنى، توافق عليها الجهة الرسمية المختصة بما لا يقل عن مرتين في العام الدراسي الواحد.

١٦. تكليف تلقى محاضرات في كيفية الوقاية من الحريق، والقواعد الواجب إتباعها لإخلاء المباني، ويتم التدريب على الإجراءات الواجب إتباعها عند اندلاع حريق بمساعدة الجهود الرسمية المختصة، ويشترك فيها التلاميذ والمعلمون.

١٧. يتم تعيين أمين لكل صف من الصفوف المتقدمة؛ للمساعدة في التنفيذ الصحيح للتدريب على إخلاء المبنى، ويحدد بديلان على الأقل؛ لضمان الأداء السليم للتدريب في حالة غياب الأمين الأساسي.

١٨. تحديد نقطة تجمع معينة خارج المبنى، بحيث تبعد عن المبنى بقدر كاف بحسب اتجاه الرياح وسهولة الوصول لها من قبل التلاميذ بشكل آمن.

١٩. تخصيص جهاز انذار للحريق بصوت مختلف عن جرس المدرسة ليتم تمييزه من قبل الطلاب ويستخدم وقت التدريب.

٢٠.توفير المياه الصالحة للشرب في موقع المدرسة.

٢١. توفير شبكة صرف صحي سليمة بالموقع.

٢٢. توفير شبكة كهرباء تعمل بكفاءة بالموقع.

٢٣. تأمين أبواب طوارئ في المعامل (لا ينطبق على كل المراحل الدراسية).

٢٤. تأمين عدد كاف من (طفايات) الحريق بالمنشأة صالحة للاستخدام.

٢٥-تأمين ستائر معالجة ضد الاشتعال بالمعامل والفصول الدراسية.

ولأهمية هذه البنود فأنه يجب أن تضاف وقت الاستئجار وأن تضمن في العقد لإتمام عمليه التعاقد وقد تكون هذه الوسائل ذات جودة متدنية وتركب وتوضع بشكل غير فعال ويصعب عمليه الصيانة لها حيث ان المباني مستأجرة وبشكل مؤقت، مما يجعل المالك لا يولي التجهيزات الخاصة بالسلامة وإجراءاتها الاهتمام بشكل كافي مما يتسبب في تدنيها داخل المنشأة.

وتعتبر التوعية الوقائية من أهم الجوانب في منظومة السلامة بالمؤسسات التعليمية لأنها هي الأساس في التقليل من الخسائر البشرية والمادية والمحافظة على سير العملية التعليمية وإيجاد بيئة تعليمية صحية وسليمة خالية من الأخطار.

وبما أن متابعة كافة ما يرتبط ويتصل بالوقاية من حوادث وأزمات المؤسسات المدرسية يتصل بجهة تتابع وتنفذ كافة أدلة العمل الإجرائية للوقاية من نشوء مسببات الحوادث لذا كان من الضروري وجود إدارة متخصصة في السلامة تقوم بالعمل على كل ما ممن شأنه متطلبات السلامة بأي مؤسسة تعليمية عاملاً مهماً لمتابعة إجراءات

ISSN: 2706-6495

ووسائل السلامة وكل ما يعرض المؤسسة التعليمية للخطر ونتيجة للحاجة الملحة لجهة متخصصة في متابعة شؤون السلامة بالمؤسسات التعليمية صدر قرار وزير التربية والتعليم رقم (٣٣٩٥٥٨٣٧) وتاريخ ١٤٣٣/٦/٢هـ بإنشاء إدارة عامة تحت مسمى (الإدارة العامة للأمن والسلامة المدرسية) ترتبط تنظيمياً بمكتب سمو الوزير ، كما نص القرار على إنشاء إدارات (للأمن والسلامة المدرسية) في إدارات التربية والتعليم بالمناطق والمحافظات وترتبط تنظيمياً بمديري إدارات التربية والتعليم . وإدارتين فرعيتين هما (إدارة الطوارئ وإدارة السلامة المدرسية) ، وتهدف الإدارتين إلى المحافظة على أمن وسلامة الطلاب والطالبات ومنسوبي ومنسوبات المدارس والممتلكات التابعة لوزارة التعليم والمواقع التي تشرف عليها ، وأضاف أن مهام عمل الإدارتين تتضمن الإعداد والإشراف على تنفيذ الخطط السنوية والإستراتيجية للطوارئ والأمن والسلامة والخطط التنفيذية لعمليات الإخلاء وتمارين الإطفاء والإنقاذ الدورية في المنشآت التابعة لوزارة التعليم والمواقع التي تشرف عليها ، وتنفيذ السياسات العامة للدفاع المدني ، وتطبيق الأنظمة الخاصة بتوفير وتنفيذ متطلبات الوقاية والحماية من الحريق والخطط والمشاريع اللازمة لتنفيذها ، والقيام بالجولات التفتيشية الدورية على المدارس للتحقق من مدى جاهزيتها تمهيداً للرفع بها للمديرية العامة للدفاع المدني ، وايضاً استقبال وتمرير ما يرد من معلومات من الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة عن المتغيرات المناخية ، وتلقي البلاغات واتخاذ الإجراءات المناسبة وإعداد تقارير يومية عن الأحداث التي تحصل في الوزارة وفروعها خلال ال٢٤ ساعة .وعلى الرغم من مجهودات الإدارة التي تعتبر متأخرة إلا أنها أتت متأخرة بعد ان حصدت الحوادث كثيراً من الأرواح ومثالة ما نحن بصدده من دراسة حالة حريق المدرسة ٣١ بمكة. (العتيبي ، مرجع سابق ص ٣٠ -٣١) .

ويرى الباحث بأن هذه الإدارة يعول عليها في تحليل المخاطر بالمدارس التعليمية خاصة النسائية ومتابعة تنفيذ خطط الإخلاء الفرضية في كل فصل دراسي لرفع التثقيف لدى الطالبات وتدريبهم على الإخلاء الانسيابي الهادئ أثناء المخاطر بعيداً عن السلوكيات الخطرة والمسببة للتضاغط والتدافع مع إعطاؤهم تصور مسبق بما هو مطلوب عمله ومن أين الاتجاه للوصول لأقرب مخارج الطوارئ ونقطة النهاية التي تمثل مكان التجمع الخارجي في مكان آمن. كما يرى الباحث أن التدريب جانب تخصصي لازم لأي شخص سيكلف بالعمل بإدارة السلامة تدريباً معتمداً وفق اللوائح المختصة مثل لائحة المختص في أعمال السلامة بالجهات الحكومية الصادرة بقرار سمو وزير الداخلية رئيس مجلس الدفاع المدني عام ١٤١٠هـ حتى تكون مخرجات هذه الإدارة ترتكز على أرض علمية صلبة ومستوى معرفي كاف لنقل الخبرات.

وتأتي الرقابة المستمرة بالمؤسسات التعليمية عملاً مهما لرصد أي مخالفات سلوكية أو وجود ما يعرض السلامة العامة للخطر كالأدوات والمواد المخزنة بطريقة غير سليمة او افتقار بعض المواقع لبعض التدابير كالمختبرات وغرف التدبير المنزلي وغير ذلك.

ويرى الباحث أن المدرسة والأسرة لهما دور مكمل للتوعية الوقائية خاصة من النواحي السلوكية درءاً لأي سلوكيات مخالفة كالعبث أو التدخين لذا يجب على المدرسة والأسرة المشاركة وبدور فعال في توعية الأبناء بخطر

ISSN: 2706-6495

التدخين على الصحة وماله من إثر سيء على المدخن وحيث أن تفشي ظاهرة التدخين بين طلبة المدارس والمعاهد والجامعات قد أدى إلى ظهور نتائج غير مرغوب فيها ليس على مستوى الفرد والعائلة فحسب، بل وعلى مستوى جهود أفراد المجتمع كذلك. وحتى نضمن القضاء على الآثار السلبية المدمرة لهذه الظاهرة على طلبة اليوم والأجيال الناشئة أو التخفيف من عواقبها، يطرح الباحث المقترحات والحلول والمناشط التربوية الآتية منها:

١. قيام المدارس بترتيب زيارات طلابية إلى المستشفيات القريبة منهم، من أجل الاطلاع بأنفسهم على حالة المصابين بأمراض ناجمة أصلاً عن ظاهرة التدخين.
٢. دعوة عدد من المرشدين النفسيين المتخصصين لزيارة المدارس وإلقاء المحاضرات بحيث تدور حول الآثار النفسية والتربوية الضارة لظاهرة التدخين على الطلبة.
٣. اهتمام مخططي المناهج المدرسية بظاهرة التدخين الضارة.
٤. توزيع وزارة التعليم بالتعاون مع وزارة الصحة والجامعات المحلية بعض النشرات والإرشادات، التي تبين أهمية التمتع بالصحة ومخاطر التدخين.
٥. قيام وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية بدور إيجابي نشيط، من أجل محاربة ظاهرة التدخين وتوضيح المضار العديدة لها.
٦. قيام المرشدة النفسية والصحية في المدرسة بعمل لقاءات مع الطلبات الذين يمارسون عادة التدخين، من أجل توجيههم نحو ترك هذه الظاهرة الضارة.
٧. إيجاد تعاون وثيق بين القائمين على العملية التعليمية من أجل التعرف على جذور هذه الظاهرة، والوسائل المناسبة للتخلص منها.
٨. تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين بالنسبة لهذه القضية بالذات.
٩. التركيز من خلال الكلمات الصباحية في المدارس ومن وقت لآخر، على الجوانب السلبية لظاهرة التدخين وتأثيرها على صحة الأبدان ونقص الأموال.
١٠. قيام المرشدة النفسية في كل مدرسة بدور فاعل مع كل طالب يتعاطى التدخين، لمعرفة الظروف التي أحاطت بتعاطيه، مع وضع الحلول المناسبة للإقلاع عنها.
١١. توزيع إدارة المدرسة شهادات التقدير على الطلبة الذين يسهمون في حملات مكافحة التدخين والتوعية والصحية ضد العادات الضارة، وعلى رأسها عادة التدخين.

ويرى الباحث أن من أهم واجبات ومسؤوليات الأسرة اتجاه فلذات اكبادها:

- معرفة مفهوم الأمن والسلامة المدرسية والسلامة الصحية ليتسنى لهم متابعة أبنائهم إرشادهم.
- متابعة أبنائهم الطلبة في المدرسة بالتواجد في اجتماع المدرسة الخاص بأولياء الأمور.
- لتواصل مع المدرسة بصفه دورية لمعرفة وضع أبنائهم ومدى التزامهم.
- التعرف على أصدقاء أبنائهم ومتابعة السلوكيات التي تطرأ عليهم وعدم التراخي في معالجتها.

ISSN: 2706-6495

- توعية الأبناء بأهمية المحافظة على الممتلكات العامة بالمنشآت التعليمية وعدم العبث بها وأنها وضعت لخدمة أجيال وأنها كلفت الدولة الكثير وبالقليل نحافظ عليها.
- توعية الأبناء بضرورة نبذ والإبلاغ عن أي سلوك من قبل الطلاب لإدارة المدرسة لما قد يسببه من تهديد لحياة الطلاب كالعبث بمصادر اللهب او الكهرباء او التدخين .... الخ.

في هذا البحث يتناول الباحث مجموعة من الدراسات والأبحاث التي تتعلق بموضوع البحث وذلك بغرض الوقوف على القضايا والمشكلات والتعرف على الأساليب المتبعة علاوة على أهم النتائج التي تم التوصل إليها.

الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

١-دراسة خبراني (٢٠١٤) المملكة العربية السعودية بعنوان: (أساليب إدارة الأزمات المدرسية في مراحل التعليم العام، ومعوقات استخدامها في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري المدارس). هدفت الدراسة إلى: التعرف على الأساليب التي يمارسها مديرو المدارس لإدارة الأزمات المدرسية، والكشف عن معوقاتها وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها ما يلي:

أ- أهم أساليب إدارة الأزمات الأسلوب العلمي بالدرجة الأولى ثم أسلوب فريق العمل.

ب -أبرز المعوقات التي تواجه استخدام أساليب إدارة الأزمات هي: كثرة المهام المكلف بها مدير المدرسة والطابع الروتيني المتعلق بها، بالإضافة إلى قصور توافر قاعدة بيانات شاملة في مجال إدارة الأزمات المدرسية.

٢- دراسة الشايب (م٢٠١١) بعنوان: (مهارات إدارة الأزمات في المؤسسة التعليمية وعلاقتها بالقيم التنظيمية بالجمهورية العربية السورية. هدفت الدراسة إلى: التعرف على العلاقة بين مهارات إدارة الأزمات والقيم التنظيمية لدى مديري مدارس التعليم الأساسي والثانوية العامة. توصلت الدراسة الى نتائج أهما ما يلي الدراسة:

أ-وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مهارات إدارة الأزمات والقيم التنظيمية لدى مديري مدارس التعليم الأساسي والثانوي العامة ومعاونيهم أفراد عينة الدراسة.

ج -عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مهارات إدارة الأزمات والقيم التنظيمية لدى مديري التعليم الأساسي والثانوي أفراد عينة الدراسة يعزي الى متغيرات (الخبرة، التوزيع الجغرافي، المستوى التعليمي).

٣-دراسة الشمراني (٢٠٠٤م) بعنوان (كيفية تعامل العاملين الإداريين في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية مع الأزمات). هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تعامل العاملين الإداريين في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية مع الأزمات، لتوفير سرعة استجابة في مواجهة الأزمات بموضوعية خوفا من الفوضى. وتوصلت الدراسة الى نتائج هامها ما يلي: استجابة العاملين بدرجة عالية في التعامل مع الأزمات من خلال الإفادة من عمليات المراحل الخمس مرتبة حسب أهميتها وهي: التعلم، الاستعداد والوقائية، استعادة النشاط، احتواء الأضرار، استجابة لاكتشاف أشارات الإنذار بدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج أن التحكم

ISSN: 2706-6495

والسيطرة على المعوقات الإنسانية والتكنولوجية التي تواجه العاملين الإداريين كانت بدرجة استجابة متوسطة، في حين تبين أن المعوقات التنظيمية كانت بدرجة استجابة منخفضة.

٤-دراسة الغامدي (٢٠٠٧م) بعنوان (الدور القيادي لمشرفة الإدارة المدرسية في إدارة الأزمات بمنطقة عسير) دراسة ميدانية هدفت إلى التعرف على أهم الأزمات الإدارية في المدارس الثانوية التي تواجه مشرفة الإدارة المدرسية أثناء ممارستها العمل الإشرافي وأسبابها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها أن من أهم أسباب وقوع الأزمات الإدارية في المدارس الثانوية: قلة خبرة المرشدات المؤهلات والمتخصصات في الإرشاد النفسي، ضعف البرامج التأهيلية قبل الخدمة للمعلمات، عدم وجود مشرفات متخصصات في إدارة الأزمات.

٥-دراسة الحارثي (٢٠١٠ م) بعنوان (انموذج للمحاكاة بالحاسب الآلي كمدخل لإدارة الأزمات المدرسية). هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأزمات الأكثر انتشاراً في مدارس التعليم العام بمحافظة الطائف. وتأهيل وتدريب مديري المدارس على بعض الأنماط الناجحة والفعالة قي إدارة الأزمات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وأظهرت الدراسة الى نتائج أهمها:

مدى تأثير البرامج التدريبية عن طريق المحاكاة لمستوى إدارة الأزمات المدرسية، يقوم التدريب والمحاكاة الافتراضية بمنح فرصة لفريق إدارة الأزمات لمواجهة الأزمات بشكل أفضل.

٦-دراسة الجبيس (٢٠١٥م) بعنوان (استراتيجية مديري المدارس الثانوية الحكومية الأردنية في إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية). هدفت إلى التعرف على مستوى إستراتيجية مديري المدارس الثانوية الحكومية الأردنية في إدارة الأزمات، أتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وقد أشارت أبرز النتائج إلى ارتفاع مستوى إستراتيجية مديري المدارس الثانوية الحكومية الأردنية في إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية في مدارس قصبة السلط، إذ حاز على نسبة (٧٩%). وتوصلت الدراسة الى أهمية التنسيق لإجراء مسح دوري باستمرار، للتعرف على إمكانية حدوث أزمات قادمة.

٧- دراسة الدليوي (١٤١٨هـ) بعنوان (إسهام الإدارة المدرسية في تحقيق الآمن المدرسي) وهدفت إلى معرفة مدى إسهام الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن والسلامة للطلاب من خلال : الدور التوعوي المتمثل في تقديم مفاهيم الأمن والسلامة لهم ،والدور الوقائي المتمثل في حماية الأرواح والحفاظ على المنشآت والممتلكات ،ومدى الإلمام بقواعد الإسعافات الأولية ومدى التعاون مع الجهات الأخرى ذات العلاقة بالأمن والسلامة واستخدمت الدراسة استبانة لجمع المعلومات، وذلك على عينية بلغت (١١١) من مديري ومعلمي التعليم العام بمكة المكرمة، وقد كان من أهم النتائج والتي توصلت إليها الدراسة هي :

١. خلو محتوى الأنشطة المدرسية من جوانب الأمن والسلامة.
٢. عدم استخدام الوسائل التعليمية في تبصير الطلاب بمجال الأمن والسلامة وأهميتها
٣. احتل الدور الوقائي في حماية الأرواح والممتلكات المرتبة الأولى في إسهام المدرسة في الأمن والسلامة.
٤. هناك قلة اهتمام بتدريب الطلاب على كيفية مواجهة حالات الطوارئ والتصرف السليم داخل المدرسة.

ISSN: 2706-6495

٥. هناك ضعف في العلاقة وتبادل الآراء مع الجهات المهتمة بالأمن والسلامة .

٦. ضعف العلاقة في تبادل الآراء والاتصال المستمر مع الجهات المهتمة بالأمن والسلامة (الدفاع المدني).

٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المديرين والمعلمين بصفة عامة حول أبعاد الدراسة وذلك لتصور المديرين أن درجة إسهام الإدارة المدرسية لجميع متغيرات الدراسة أكثر درجة لما يتصوره المعلمون .

٨- دراسة الألمعي (١٤٢٢هـ) بعنوان (إجراءات السلامة الوقائية بالمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية الحكومية والأهلية للبنين بمنطقة عسير التعليمية) وهدفت الى التعرف على واقع إجراءات السلامة الوقائية بمدارس التعليم العام للبنين –الحكومية والأهلية -بمنطقة عسير التعليمية في مراحلها(الابتدائية والمتوسطة والثانوية)، مقارنة إجراءات السلامة بين المدارس الحكومية والأهلية من حيث مدى ملائمة تصميم مباني المنشآت المدرسية لإجراءات السلامة الوقائية ومدى توفر الوسائل والتجهيزات بالمنشآت المدرسية ، دور الإدارة المدرسية في تنظيم وتفعيل وإجراءات السلامة الوقائية واستخدمت الدراسة استبانة لجمع المعلومات ، وذلك على عينية بلغت (٣٢١) مدرسة حكومية و(٢١) مدرسية أهلية ، وقد كان من اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

١. إن واقع إجراءات السلامة الوقائية التي تكفل الأمن الاجتماعي المدرسي والبيئية الدراسية المستقرة وتساعد على منع وقوع الحوادث بمدارس التعليم العام الابتدائية والمتوسطة والثانوية الحكومية والأهلية للبنين بمنطقة عسير التعليمية سيء بوجه عام وهناك أوجه قصور وسلبيات عديدة تحتاج لإعادة النظر فيها.

٢. إن تصميم المباني المدرسية غير ملائم لإجراءات السلامة الوقائية كعامل مساعد على منع وقوع بعض الحوادث في المدارس الحكومية حيث بلغ متوسط النسب المئوية لهذا المحور ٥٤٧٧١% في حين بلغ ٥٧٧٥٤% في مدارس الأهلية وهذا مؤشر على أن غالبية المباني المدرسية في النمطين صممت أساسا أو استأجرت كمباني عادية لا تطابق المواصفات الفنية والهندسية التي ينبغي توافرها في المنشآت المدرسية بالتحديد

٣. إن توفر وسائل وتجهيزات السلامة الوقائية التي تساعد على منع وقوع الحوادث متدنية بشكل كبير في المدارس الحكومية والأهلية على حد سواء حيث بلغت نسبة متوسط النسب المئوية لهذا المحور ٢١٧٤٢% في المدارس الحكومية وبلغ٣٣٧٤٣% في المدارس الأهلية وهذه النسب تعتبر سلبيه وسيئة بوجه عام للطرفين وإن كانت في المدارس الحكومية أسوا منها في المدرس الأهلية.

٤. إن دور الإدارات المدرسية في تنظيم وتفعيل إجراءات السلامة الوقائية التي تساعد على منع وقوع الحوادث ضعيف جدا في المدارس الحكومية حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الحسابي العام للعبارات (٤١٧١١%) في حين بلغت في المدارس الأهلية (٧٥٧٤١%) مما يدل على دورها الضعيف فقط في هذا الجانب.

والدراستان السابقتان كانتا منذ أكثر من عشرين عاماً أي قبل وقوع كارثة الحريق بالمدرسة المتوسطة (٣١) بمكة المكرمة ، وبالتالي فإن ما أعقب تلك الكارثة من إجراءات وما استجدت من أوامر وتعليمات وتنظيمات حتى تاريخ اليوم من المؤمل أن يكون لها دور نوعي وتغيير على أرض الواقع.

ISSN: 2706-6495

١٠-دراسة الغامدي (١٤٢٢هـ) بعنوان (أساليب مواجهة الكوارث في مدارس التعليم العام بمدينة الطائف) وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المواصفات العامة لمباني مدارس التعليم العام المتعلقة بمواجهة الكوارث، كما أنها عمدت إلى وضع خطة عامة لمواجهة الكوارث بمدارس وتناولت دراسة التعليم العام و إلى وضع خطة عامة لمواجهة الكوارث بمدارس التعليم العام، على عينة بلغت (222) مديرا و(٢٤٢) مديرة وكذلك ضباط الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة (٤١) ضابط وقد اخذ عينة عشوائية لأجراء الدراسة تكونت من (١٣١) مديرا و(١١) مديرة و(٣٤) ضابطا، واستخدمت الدراسة استبانة لجمع المعلومات، وقد كان من اهم النتائج والتي توصلت إليها الدراسة هي :

١. هناك موافقة من عينة الدارسة على المشكلات التي تتعلق بأبعاد الدارسة: (المباني المدرسية-إدارة المدارس-إدارة الدفاع المدني-التوعية) والتي تواجه الدفاع المدني في التعامل مع الحوادث والكوارث بمدارس التعليم العام (الحكومية والمستأجرة) بمدينة مكة المكرمة (بنين وبنات).

١١-دراسة الحربي، (١٤٢٣) بعنوان (تقويم فعالية برامج التوعية الإعلامية الأمنية، دراسة مسحية على طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة). وهدفت الدراسة إلى التعرف على وعي الطلاب لبعض الجوانب المهمة في تحقيق الأمن، والتعرف على مدى استفادة الطلاب من الوسائل التي استخدمتها الحملة الوطنية الإعلامية الشاملة للتوعية الأمنية والمرورية، والتعرف على موقف الطلاب من الحملة الوطنية الإعلامية الشاملة للتوعية الأمنية والمرورية. وتوصلت الدراسة الى نتائج من أهمها: أن عقد الندوات واللقاءات الدورية للطلاب بمدارسهم من خلال الأجهزة المعنية بالتوعية لابد أن يرتب لها مسبقاً مع المؤسسات التربوية ، وأن يلقيها المتخصصين من رجال الأمن ذوي الخبرة، وأن يكون لكل ندوة موضوع محدد، ويكون بلغة بسيطة وسهلة ومحببة للنفوس وإيضاح النتائج السلبية بعدم الالتزام بالأنظمة الأمنية، كما أن زيارات الطلاب المختلفة لأجهزة الأمن المعنية بالتوعية بهدف التعرف عل كيفية عمل هذه الأجهزة لابد أن يكون تم الإعداد لها مسبقاً ويشرح لطلاب رجال متخصصين من الجهة الأمنية وإيضاح الدور الإيجابي الذي تقوم به الجهة الأمنية والحث على التعامل معها وتأخذ الشكل الاستمراري على فترات غير متباعدة . وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في محاولة توعية الطلاب لبعض الجوانب المهمة في تحقيق السلامة، والتعرف على مدى أهمية استخدم الوسائل المختلفة في توعية الطلاب ، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية حيث أن الدراسة الحالية تبحث في واقع التوعية الوقائية بجهاز الدفاع المدني لطلاب المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية للبنين وسبل تفعيلها.

الدراسات الأجنبية:

١٢-دراسة وارنروبلفرمان (٢٠٠٣):Warner and Palfryman هدفت الدراسة الى التعرف على أسباب ظهور الأزمات في مؤسسات التعليم الجامعي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، تعدد أسباب الأزمات في الجامعات وتنوعها فمنها ما يتعلق بالطلاب، والأساتذة والموظفين، والعلاقات داخل الجامعة وتوصلت الدراسة الى ضرورة مواجهة الأزمات التي تواجه التعليم الجامعي وإدارتها بطريقة علمية.

ISSN: 2706-6495

١٣-دراسة ريندل(٢٠٠٤) Reindl: هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاجات الواقعية والممارسات الموضوعية للأزمات التي يعاني منها نظام التعليم العالي الأمريكي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة الى أبرز أسباب فشل التعليم العالي الأمريكي لافتقاره للرؤية الموضوعية والعلاجات الواقعية لأزماته.

١٤-دراسة نيكول ومولدار (٢٠١١) Nicola and Moulder: هدفت الدراسة إلى تطبيق نظام إدارة الأزمات في الجامعات الرومانية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت إلى أن هنالك أسباب متعددة للأزمات التي تعيشها الجامعات الرومانية، وأوصت بتطبيق مدخل إدارة الأزمات للقضاء على أزمات الجامعات الرومانية.

١٥-دراسة كيريدي (٢٠١٢) Kyridi: هدفت الدراسة إلى تطبيق إدارة الأزمات في مؤسسات التعليم العالي اليوناني، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت إلى معالم رؤية مقترحة لتطبيق مدخل إدارة الأزمات في مؤسسات التعليم العالي اليوناني.

واستناداً على الدراسات السابقة يتضح أهمية موضوعها واستخدامها للمنهج الوصفي في الدراسة مع استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تتناول أسباب حدوث الأزمات مع التركيز على حالة المدرسة الواحد والثلاثون بمكة المكرمة نموذج للكارثة.

وقد أستفيد من الدراسات السابقة في بلورة فكرة الدراسة الحالية والاستفادة منها في بناء الاستبانة ومحاورها وبناء الإطار النظري للبحث علاوة على كيفية عرض النتائج وتحليلها إحصائياً وتفسيرها بغرض تحقيق الأهداف المرسومة لها.

لذا يرى الباحث بأن تعرض المؤسسات التعليمية يترتب عليه العديد من الأزمات التي تمر بمراحل متتابعة ومترابطة على إدارة المؤسسة التعليمية العمل على اجتيازها درءً لتفاقم الأزمات تباعاً وتتمثل هذه المراحل فيما يلي:

- اكتشاف مؤشرات الأنذار: يشمل ذلك استشعار الإنذار المبكر الذي ينذر بقرب وقوع أي أزمة تعليمية. وتعد هذه المرحلة مشكلة كبيرة لدى المديرين نظراً لاختلاف قدراتهم في التنبؤ ويتطلب ذلك توفر المهارة والكفاءة اللازمتين (الحملاوي، ١٩٩٥م، ص٣٧).
- الاستعداد والوقاية: ترتبط هذه المرحلة بسابقتها لأنه من الصعب منع أي كارثة أو أزمة لم يتم التنبؤ بها أو الإنذار المبكر باحتمال حدوثها. والهدف من هذه المرحلة هي اكتشاف نقاط القوة والضعف ومعالجتها قبل تفاقمها. ويتضمن ذلك رفع القدرات وتدريب الأفراد وأساليب كافية للوقاية من الأزمات التعليمية وإدارتها بشكل أفضل (أحمد، ٢٠٠١، ص٤٩-٥٠)..
- احتواء الأضرار والحد منها وتعني هذه المرحلة تنفيذ خطة المواجهة التي تم وضعها في المرحلة السابقة لتقليص الأضرار الناجمة من جراء تفاقم الأزمات. والهدف هنا إيقاف سلسلة التأثيرات ومنعها من الانتشار في بقية أجزاء المؤسسة وتتفاقم أضرارها وانعكاساتها.

ISSN: 2706-6495

- مرحلة استعادة النشاط ويشمل ذلك استعادة الأصول المفقودة والملموسة المادية والمعنوية وتتسم هذه المرحلة بالحماسة وتكاتف الجماعة في مواجهة الأخطار (الحملاوي، وشريف، ١٩٩٧، ص٣٣). وتتطلب هذه المرحلة قدرات فنية وإدارية وإمكانيات كبيرة فضلاً عن الدعم المالي اللازم (أحمد، ٢٠٠١، ص٣٦).
- مرحلة التعلم وإعادة التقييم لتحسين ما تم إنجازه في الماضي وتتركز هذه المرحلة في دراسة وتحليل الأحداث واستخلاص الدروس والعبر المستفادة منها وخبرات المؤسسات التعليمية التي مرت بتجارب مماثلة. وتشمل هذه المرحلة وضع الضوابط لمنع تكرار ما حدث والارتقاء لجاهزية أعلى عند التعامل مع الأزمات التعليمية المستقبلية (Pearson, 1993, p7).

ومما تقدم يرى الباحث أنها الدراسات تشترك في تركيزها على ضرورة الوعي بمتطلبات إدارة الأزمات، وعلى الرغم من ذلك تحدث هذه الأزمات في ظل وجود ثغرة في تلك المتطلبات، ما يحتم التركيز على مراحل قبلية لحدوث الأزمات من خلال مراكز متطلبات وتدابير السلامة كالإنذار المبكر ونشر الوعي في المؤسسات التعليمية والمجتمعية بتوخي إجراءات السلامة ومراجعتها وفحصها بصورة روتينية منعاً لحدوثها، واختيار المباني المدرسية التي تتوافر بها وسائل السلامة ومناسبة تصميماً لكي تكون آمنة ووفق معايير الأمان من ناحية الموقع ومخارج النجاة وأنظمة السلامة والتهوية وكذلك التجهيزات المستقبلية المساعدة للتصدي لآثار الحوادث المدرسية مع العمل على التأكيد على رفع درجة الوعي بأخطار التدخين ودور الأسرة في ذلك .

الفصل الثالث :

دراسة الحالة

يمثل حادث الحريق الذي وقع بالمدرسة المتوسطة الواحدة والثلاثون بمكة المكرمة بمكة المكرمة[٢] أزمة وكارثة بكل أبعادها من حيث عدد الإصابات والوفيات الناجمة عنها وشكلت أزمة في مجملها فالأحداث المتسارعة والطرح الإعلامي المتسرع ، وأثار الموقف على المجتمع ، وتصدي القيادة للوضع والتعامل مع تداعياته بقرارات جوهرية كان لها أثراً كبيراً في حسن الإدارة وصواب الأوامر الحاسمة ، وبحسب أهمية الحادث وتعلقه بمؤسسة تعليمية كجزء من الآف المدارس فقد تطلب ذلك أهمية دراسة الحالة للتعرف على مراحل الحدث والعوامل المتصلة والمؤثرة على تتابعه وبحث أسباب حدوثه وكيفية اتخاذ الاحتياطات اللازمة في محالة لعدم تكرار مسبباته مرة أخرى – بمشيئة الله تعالى -.

بعد الاطلاع على تفاصيل ووقائع الحادثة قام الباحث بالتعرف عن قرب على دراستها ومراجعة ما يحيط بها من عوامل أثرت في وقوعها وذلك من خلال ما نشرته غالبية وسائل الإعلام المقروءة بما في ذلك نتائج التحقيق للجنة المكلفة والتي نشرت وفق تقرير اللجنة على كافة وسائل الإعلام وقد تطرق الباحث لما يلي:

- وصف الحالة
- أسباب وقوعها

[٢] نشر خبر الحادث بصحف : المدينة المنورة ع : ١٤٢٠٢ ص ١ والجزيرة ع : ١٠٧٥٧ ص١ وعكاظ ع : ١٢٩٨١ ص ٣٠ والرياض ع : ٢١٣١٤ ص ١ والندوة ع : ١٣١٩١ ص ١ .

ISSN: 2706-6495

- النتائج الأولية
- الخسائر الناجمة [بشرية (وفيات – إصابات) ومادية]
- العوامل التي كان لها أثر في سرعة تسلسل الأحداث وتطورها إلى أن أصبحت كارثة وأزمة.

وصف الحادث [٣]:

- وقع الحادث صباح يوم الاثنين ٢٧ ذو الحجة ١٤٢٢هـ حيث بدأ حوالي الساعة ٧,١٠ ص في بسطة الدرج[٤] وأبعادها (١,٥١)م وهي آخر بسطة في الدرج من جهة سطح المبنى في صندوق خشبي يحتوي على بعض الأواني التراثية وأدوات طبخ تقليدية يوجد على هذا الصندوق مجموعة من الكتب غير المرتبة ويحيط بالصندوق عدد من لوحات الفلين وأربع لوحات خشبية ومجموعة من الكتب والأوراق المبعثرة حول الصندوق الخشبي عن طريق مصدر اشتعال بطيء وساعد على عدم اكتشافه في اللحظات الأولى كونه في موقع منزوي عن الأنظار وكونه وقع في أعلى نقطة بالمبنى قبل السطح . وخلال الفترة الزمنية من الساعة (٧,١٥ ـ ٧,٤٥) كان الوضع حسب إفادة جميع الموجودين بالمدرسة طبيعي جداً ويسوده نوع من الهدوء التام عدا إفادة مجموعة من الطالبات ذكروا أنهم أحسوا برائحة دخان غريبة وبسيطة وغير معتادة وكان ذلك عند صعودهم الفصول حوالي الساعة ٧,٢٨ ص ولكن لم يعيروه اهتماماً.
- الحصة الأولى في ذلك اليوم حصة ريادة حيث تقوم كل رائدة فصل بالإشراف على تنظيم الفصل المسؤولة عنه ومحاولة إخراجه بالصورة الحسنة وفي حوالي الساعة ٧,٣٠ بدأت الحصة ودخل جميع الطالبات إلى فصولهن في انتظار دخول المدرسات وقد بدأ العمل الفعلي الساعة ٧,٣٥ وفي هذه اللحظة ساد الهدوء جو المدرسة ماعدا إحدى المدرسات وهي المشرفة على الريادة كانت تقوم بتوزيع دفاتر الريادة على المدرسات بدءاً بالدور الأول وعندما وصلت إلى الدور الثالث كانت الساعة حوالي ٧,٤٥ وفي صالة الدور الثاني المقدر أبعادها ٣ × ٥ م استرعى انتباه تلك المدرسة ضوء أحمر غطى حوائط الدرج لم تستطع تحديد هويته ومصدره الأمر الذي جعلها تنزل مباشرة إلى مكتب المساعدة لشؤون المدرسات الموجودة بالدور الثاني وفي منتصف الدرج نادت بصوت خافت على إحدى زميلاتها المدرسات لتأتي إليها بسرعة وعلى الفور اتجهت لها زميلتها وقابلتها في بداية درج الدور الثاني واتجهتا إلى موقع ذلك الضوء وعندما شاهدتها حاولت صعود الدرج وعند مشاهدة ألسنة اللهب تلتهم تلك المحتويات الموجودة في بسطة الدرج.

وحسب إفادتها قالت لقد رأيت الحريق بسيطاً جداً في بدايته حتى أنه خالجها شعور بالثقة في النفسي بالقدرة على إطفائها وفي تلك اللحظات بدأ الهدوء الذي كان يغطي المدرسة يتلاشى حيث دوت الأصوات معلنة بوجود الحريق والمدرسات والطالبات الموجودات في الفصول القريبة من الحدث ففقدت السيطرة عليهن وتمكن الهلع والخوف منهن مما جعلهن يتجهن للدرج للنزول وهناك وقع الازدحام عبر ذلك الدرج الوحيد

(١) حسب تقرير لجنة التحقيق المشكلة في الحالة والذي نشر في كافة الصحف المحلية مثل : صحيفة المدينة المنورة ع : ١٤٢١٥ ص ٦ – ٧ وعكاظ ع : ١٢٩٤٤ ص ١٦والجزيرة ع : ١٠٧٧١ ص ١٠ والرياض ع : ١٢٣٢٨ ص ١٨–١٩والندوة ع : ١٣٢٠٢ ص ٨ – ٩ وغيرها .

(٢) بسطة الدرج هي مكان الالتفاف بين السلالم .

ISSN: 2706-6495

والضيق ووقعت الكارثة بالصالة وذلك المنعطف الذي اجتمع فيه طالبات الفصول بالدور الثاني مع طالبات الفصول بالدرور الأول.

- زاد الأمر سوءاً خروج درابزين° الدرج الحديدي من مكانه وانحنائه ناحية مسار النزول نتيجة ضغط ذلك الجبل البشري من الطالبات الهاربات مما زاد مسار الدرج ضيقاً وبدأ سقوط بعض الطالبات بسبب تعثرهن في بعضهن ومحاولة بعضهن تجاوز التكتل عن طريق القفز من فوق الدرابزين الحديدي وعلقت أرجل بعضهن فيه مما زاد الأمر سوءاً وبالتالي ازداد سقوط الطالبات فوق بعضهن البعض.
- في فناء المدرسة الضيق كانت قائدة المدرسة وبعض المدرسات يقمن بالأشراف على مسابقة ثقافية وذلك في حوالي الساعة ٧,٤٠ وبعد الساعة ٧,٤٦ وصلت الصرخات التي تشير إلى وجود حريق بالمدرسة إلى قائدة المدرسة ومن معها وعلى الفور اتجهت إلى الداخل وهناك شاهدت الازدحام الذي أعاق صعودها فما كان منها إلا أن اتجهت إلى بوابة المدرسة لفتحها حتى يتسنى للطالبات الخروج من المبنى وبالفعل تم طرق الباب وقام الحارس بفتح الباب وبدأن عملية الخروج وتوجهت إحدى المعلمات برفقة الخادمة لأقفال التيار الكهربائي وطلبتا مساعدة الحارس.
- الساعة ٧,٥١ تمكنت الخادمة من فتح باب الفناء ليتم استخدامه في الإخلاء.
- الساعة ٨,٠١ تبلغ الدفاع المدني ونقل فرقه وعند وصوله قد تم إخراج حوالي ٣٠٠ طالبة أما البقية تم إخراجهن من خلال الدفاع المدني وكان الحريق بسيطاً وأخمد في الدقائق الأولى.
- مبنى المدرسة مستأجر من عام ١٤١٢هـ مساحته ٦٥٠ م يقع على شارعين الأول عرضه ٥,٥ م والثاني عرضه ٧,٥٠م دور أرضي ودورين متكررة والفناء مساحته ٢٠٠م المبنى ١١ شقة ٤٤ غرفة ٢٠ حمام ١١ مطبخ ٢٧ فصل ٧٤٧ طالبة ٦٥ يعملن بالمدرسة وحارس واحد.
- المتوفيات ١٥ المصابات ٥٠ منهن ٤٠ تلقوا العلاج بالمستشفيات وخرجن و(١٠) تم تنويمهن.
- الوفاة نتيجة تدافع ودهس الطالبات بعضهن لبعض في الدرج بسبب حالة الذعر والهلع والرغبة في الهروب الذي انتابهن بسبب رؤية بعضهن للهب والنار أو لمجرد سماعهن بوجود حريق بالمبنى ولم تكن أي من الإصابات بسبب الحريق.
- اتضح قيام طالبة بالتدخين الساعة ٧,١٠ دقائق ورمي السيجارة عندما لاحظت مشاهدتها من قبل طالبة فوقعت السيجارة على المحتويات المذكورة.

°الدرابزين : هو الإطار الحديدي المثبت على حواف الدرج عبر السلالم يساعد مستخدم السلم أثناء الصعود والنزول .

ISSN: 2706-6495

صحيفة المدينة المنورة ع: ١٤٢٠٢ ص ١ الجزيرة ع: ١٠٧٥٧ ص١

نتائج لجنة التحقيق:

- سبب الحادث رمي سيجارة من قبل إحدى الطالبات عن غير قصد على بسطة الدرج عند ملاحظتها لإحدى طالبات النظام.
- السيجارة سقطت على مصاحف وكتب قديمة ولوحات فلين وأوراق ونفايات.
- عدم مناسبة المبنى ليكون مدرسة لافتقاره لسلالم الطوارئ وضيق السلم الوحيد.
- عدم قدرة المبنى على استيعاب الطالبات.
- الكثافة العالية جداً في عدد الطالبات مقارنة للقدرة الاستيعابية للمبنى.
- عرض الدرج (١,٥) متر غير متناسب مع عدد الطالبات (المساحة المخصصة لكل طالبة في الفصل أقل من نصف متر).
- عدم توفر أي من وسائل السلامة مثل: كشافات الطوارئ – جرس إنذار مبكر-كاشف دخان –وبالنسبة لطفايات الحريق فموجود منها عدد ثلاث طفايات في المعمل وواحدة في المقصف فقط.
- لوحظ في المبنى اتساخه الشديد وتراكم النفايات القابلة للاشتعال وبكميات كبيرة جداً خاصة في البلكونات والمخازن والمناور).
- ضعف مستوى المتابعة والرقابة في المدرسة المذكورة خاصة في ظل التكدس الكبير في الأعداد.
- عدم الإعداد الجيد والمناسب للعاملات في المدرسة للتعامل مع مثل هذا الحدث ودليل ذلك تأخر الإبلاغ عن الحريق لما يقارب من عشر دقائق.
- عدم مناسبة المبنى تماما لأن يكون مبنى مدرسة وبالأخص لهذا العدد
- المستخدمات العاملات بالمدرسة من المسنات ولا يستفاد منهن عند وقوع أي حوادث مشابهة.
- لا يوجد سوى حارس واحد للمدرسة معه مفتاح الباب الرئيسي رغم وجود بوابة أخرى للمدرسة بحاجة أيضاً لبواب آخر.
- عدم قيام مديرة المدرسة بجولات تفتيشية على كافة المواقع بالمبنى مثل الدور العلوي والبلكونات.

توصيات لجنة التحقيق:

- ✓ التأكد من سلامة أوضاع كافة المباني المخصصة كمدارس.
- ✓ تدريب العاملين والعاملات بالمدارس عملياً على عمليات الإخلاء والتعامل الأولي مع حالات الطوارئ.
- ✓ القيام بتجارب فرضية للتعامل مع مثل هذه الحالات الطارئة.
- ✓ تزويد المدارس بالعدد الكافي من الحراس بحيث يكون هناك حارس واحد على الأقل لكل بوابة.
- ✓ توفير مراسل لكل مدرسة بنات يكون مخصصاً لعمليات تسليم المعاملات وعدم الاعتماد على الحارس في ذلك.
- ✓ توظيف العدد المناسب مع حجم وعدد طالبات المدارس من العاملات (المستخدمات) بمدارس البنات من ذوات الأعمار المناسبة للمهام التي تناط بهن

ISSN: 2706-6495

- ✓ توفير النسخ الكافية من مفاتيح كافة مخارج مدارس البنات وبوابة السطح لدى المديرة ومساعداتها ليتسنى لهن فتح الأبواب في حال أي طارئ خاصة حال عدم تواجد الحارس.
- ✓ الحرص والتدقيق في اختيار طالبات النظام في المدارس بحيث يكن على القدر اللازم والمناسب لتحمل المسؤولية والمهام المناطة بهم بدقة من قبل المديرة أو من توكلها بذلك.

تحليل الحالة:

قام الباحث بتقسيم محاور الحالة وتحليلها كما يلي:

المحور المكاني:

- المباني المستأجرة في الغالب تعد من المنشآت التي لا تلبي المتطلبات اللازمة في المؤسسات التعليمية من نواحي:
  - موقع المبنى: مبنى المدرسة موضوع الحالة كان في حي ضيق لا تتوفر فيه مقومات المكان الملائم لعمل تصاميم تسمح بأن تكون بيئة تعليمية، كما أن الموقع لا يوفر مكان مناسب لوصول وتمركز آليات سيارات الفرق ذات الخدمة الطارئة ولا تتيح حركة المناورة للآليات بالشكل الأمثل مثل السيارات ذات المدى المرتفع كالسلالم، كما أن إيجاد مناطق ملائمة للفرز والإخلاء الطبي غير متاحة.
  - المساحة غير المتناسبة مع الطاقة الاستيعابية حيث إن ارتفاع الطاقة الاستيعابية في ظل محدودية المساحة القائمة من محفزات نشوء وميلاد الأزمات بالمؤسسات التعليمية.

محور متطلبات وإجراءات السلامة:

- عدم كفاية مخارج النجاة وضيق وحدة المخرج ومناطق التفريغ للكتل البشرية أثناء الإخلاء يشكل عنق زجاجة لحدوث أزمة حالة عند أي بوادر لميلاد أزمة.
- توافر وجاهزية أنظمة السلامة ومكافحة من الحريق من أهم أسباب الوقاية من مسببات نشوء الأزمات بالمؤسسات التعليمية.
- عبث الطالبات بمصادر اللهب تشكل هاجساً ممتداً.
- القيادة الأولية لأي بوادر أزمة تمثل حجر الزاوية لأي تخفيف من حدة الأزمة.
- عدم وجود تدريب مسبق على الإخلاء يجعل التعامل مع أزمات الحريق بالمؤسسات التعليمية يشوبه الفشل.

الجانب الإعلامي:

أخذت أزمة حادث الحريق بالمتوسطة (٣١) بمكة المكرمة منحى يتماشى فعلياً مع ما ذكره الخبراء والمختصون في مجال الأزمات من حيث مراحل دورة حياة الأزمة : مثل (الهواري ، ٢٠٠٩م، ص٣١) من حيث : ميلاد الأزمة – نمو واتساع الأزمة – قمة نضج الأزمة – انحسار وتقلص الأزمة – اختفاء الأزمة ففي الأربع والعشرون ساعة الأولى نشرت جميع وسائل الإعلام خبر الكارثة دون تفصيل رغم نشره بالصفحات الأولى لكافة الصحف المحلية وأفردت بعض الصحف عدة صفحات داخلية عن الخبر دون الخوض في تفاصيل تداعياته ، وبعد الأربع والعشرون ساعة بدأت الصحف تفرد الموضوع بشكل أكثر توسعاً حيث بدأت التغطيات الصحفية تشمل

ISSN: 2706-6495

استطلاع أقارب المصابات وأولياء الأمور ، وكل من له علاقة بالحادث بما في ذلك المعلمات بالمدرسة نفسها ليصفن الحالة،

وخلال اليومين التاليين للحالة بدأت المقالات تسهب في الشرح والوصف والتحليل كل من وجهة نظره واضحة الحالة هو الموضوع المهيمن إعلامياً مع توجيه انتقادات حيال عدد من الجوانب وظلت المناقشات من عدة زوايا تأخذ حيزاً كبيراً ومتعدداً في شد انتباه المجتمع وتفاعله ومتابعة تسلسل أحداثه ومستجداته وهذا نتاج طبيعي وفي بعض جوانبه يصب في مصلحة الإعلام الأمني إلا أن مسألة الإعلام الأمني قابلها كثرة التصريحات وتداول المعلومات التي لم يكن بعضها يرتكز على دلائل فأثرت في أسلوب الطرح الإعلامي وما يترتب عليه من سلبيات وهذا ما يوافق ما ذكره (الحوشان، ١٤٣٥هـ ص٢٣-٢٤) من أن ٥٠% من صعوبات نشر موضوعات الإعلام الأمني في الصحافة تتمثل في :

١. إتباع أسلوب الإثارة قبل التحقق من نشر المعلومات.
٢. نشر تفاصيل القضايا وهي في طور التحقيق.
٣. عدم الرجوع إلى مصادر أمنية.

وما ذكره (العمرات ،١٤٣٥هـ ص ٣٩) من الدور البارز للأعلام الأمني في الأزمات والحالات التي تلفت نظر وسائل الإعلام وقيادات الرأي العام والتي ربما تؤثر على سلامة سير حياة الناس.

وهذا ما رفع وتيرة الطرح الإعلامي للأزمة موضوع الدراسة وتمت قيادته إلى بر الأمان مع نشر الحقائق أولاً بأول.

الجانب النفسي:

منذ وقوع الكارثة ونشرها عبر وسائل الإعلام كانت الوسيلة الأكثر نشراً هي الصحف وقتها حيث لم يكن هناك وسائط جديدة كما هو الحال اليوم كوسائل التواصل الاجتماعي المتعددة، لذا فقد قامت الصحف بتغطية وصف وقوع الحالة على لسان المصابات واللاتي لم يتعرضن لإصابات من معلمات وطالبات ثم تم تغطية حالة الهلع والخوف التي عليها الطالبات وأولياء الأمور ومنظر تشييع الوفيات وقد تزامن مع الأيام القليلة للحالة حالات أخرى في مناطق أخرى متفرقة كالالتماسات البسيطة ولكن ظل العامل النفسي لحالة المدرسة مؤثراً على شعور الطالبات والخوف من تكرار الحالة عالقاً بأذهانهن فانعكس على ذلك وقوع حالات خوف وهلع في مدارس بمناطق أخرى ومراحل دراسية متعددة ، وقد كاد أن يتزايد التأثير النفسي مع نشر رسائل تروي اللحظات الأليمة والعصيبة في سرد وقالب محزن وهذا قد يكون له تبعات عكسية حول صورة أي مؤسسة تعليمية.

الجانب القيادي:

فيما يتعلق بقيادة الحدث مع بداية الحالة كان المناخ السائد هو حالة الخوف والهلع مما أثر على مدى تحقيق عناصر القيادة في ظل الأعداد الكبيرة من الطالبات وهذه العناصر هي : التوجيه والتأثير وحمل الآخرين على تحقيق الأهداف حيث واجهت الإدارة المدرسية بسلوكيات يسودها الهلع والخوف مم أدى للتضاغط طلباً للنجاة فور اكتشاف الحادث ومع تدفق تلك الكتل البشرية وبدء ظهور الخسائر البشرية واحتمال تزايدها تم العمل وفق المتاح

ISSN: 2706-6495

والممكن عمله أما على الجانب القيادي للأزمة فقد كان للدور القيادي الرائد لها القاسم المشترك والمؤثر في التعامل معها فمواساة أسر المتضررين وسرعة صدور الأمر بتشكيل لجنة للتحقيق في الحالة في حينه وتأكيد القيادة ووقوفها إلى جانب متضررو الحالة أعطى منحى آخر من حيث التحكم التام في مسار الأزمة منذ البداية وعزز ذلك صدور الأوامر الملكية الكريمة بدمج جهازين هما الرئاسة العامة لتعليم البنات مع وزارة المعارف[٦] والأمر بتشكيل لجان ميدانية حول سلامة المدارس والحد من المباني المستأجرة ونشر نتائج التحقيق كلها عوامل أدت إلى إنهاء للأزمة وكذلك تعزيز ثقة المواطن.

ولعل المقالات والتصريحات الصحفية لمختلف أطياف المجتمع عقب هذه الأوامر ظهر جلياً، فتحولت المقالات والتغطيات الإعلامية والطرح الصحفي أخذ منحى آخر نحو الارتياح مقروناً باستشراف المستقبل وتقديم المقترحات بما يسهم في تحقيق السلامة بالمدارس التعليمية ودفع العملية التعليمية في بيئة آمنة من المخاطر. وبعدها بأيام قليلة جداً لم يعد هناك تطرق للحالة بل إلى مواضيع أخرى وهذا ما يشار له علمياً بتلاشي الأزمة

توضح دراسة الحالة أن هنالك عاملان مهمان قد تسببا في حدوث الحريق بالمدرسة موضوع الدراسة وساعدا في ارتفاع خسائر الحريق البشرية وكذلك المادية.

أولهما: عامل داخلي وهو يتصل بعدم ملاءمة المبني من حيث التصميم كما ونوعا من حيث عدم ملاءمة السعة علاوة على عدم توفر لإجراءات اللامة به. هذا بالإضافة إلى ضعف الاستعداد الداخلي من حيث التدريب والتجهيزات اللازمة والمطلوبة عند مواجهة مثل هذه الأزمات.

ثانيهما: وهو ما يتعلق بالتعامل مع الأزمة عند حدوثها ويتمثل في انخفاض التعاون والتنسيق بين الجهة التعليمية المسؤولة والجهات الرسمية والمجتمعية المعنية للتعامل مع آثار الأزمة.

جانب التوعية الوقائية:

من خلال دراسة الحالة تبين بأن جانب التوعية الوقائية لدى الطالبات والمعلمات والإداريات وأولياء الأمور أيضاً كان يتطلب تفعيلاً أكثر (قبل وقوع الحالة) فالتدابير الاحترازية حيال المخاطر وأهمية تجنبها وترسيخ مفاهيم الحذر من مغبة ونتائج العبث بمصادر الحرارة والسلوكيات الخطرة من أولى الأولويات في المؤسسات التعليمية ويؤكد (إسماعيل ، (١٤٣١هـ ص ٦٩) على أن التوعية الوقائية هي التي تهتم بتقديم الرسالة التوعوية باعتبارها أداة مهمة من أدوات التأثير على الطلاب لتغيير اتجاه سلوكهم ، أو انتاج سلوك جديد محدد مرغوب فيه ، أو تنمية لسلوك إيجابي لديهم ، كما أنها تجعل عموم الطلاب يمتنعون عن بعض السلوكيات التي يكون الطريق مزيناً وميسراً لها . ووضع (إسماعيل ، ١٤٣١هـ ص ٦٩) أهداف إستراتيجية لبرامج التوعية الوقائية للطلاب.

[٦] الأمر الملكي رقم أ / ٢ وتاريخ ١٤٢٣/١/١٠هـ دمج الرئاسة العامة لتعليم البنات بوزارة المعارف .

ISSN: 2706-6495

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية

مقدمة:

يتناول هذا الفصل خطوات وإجراءات الدراسة موضحا منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينة وأداة جمع البيانات وكيفية بناء وإجراءات الدق والثبات والأساليب المستخدمة في بناء وتحليل البيانات وذلك على النحو التالي:

الإجراءات الميدانية:

أجرى الباحث الدراسة الميدانية على النحو التالي:

استبيان إدارات المدارس التعليمية النسائية (قائدات – مدرسات-ـ إداريات):

- **المحور الأول:** مدى مراعاة الجوانب التوعوية والإعلامية المرتبطة بأزمات الحرائق المدرسية.
- **المحور الثاني:** الإجراءات والمهام المتعلقة بجوانب السلامة والوقاية والسلامة من حوادث الحرائق المدرسية.
- **المحور الثالث**: التخطيط ويعني مدى مراعاة التدابير التخطيطية للحد من مخاطر أزمات الحريق المدرسية.
- **المحور الرابع**: التدريب ويعني مدى الاستعدادات لإكساب مستجيبات الحوادث المدرسية مهارات الحد والتعامل.
- **المحور الخامس العمليات:** ويعني مدى تكامل مهارات الإجراءات المتخذة عملياً لمواجهة حادث حريق مدرسي.
- **المحور السادس:** القيادي ويعني مدى تمكن القيادة المدرسية الأولية لقيادة أزمة أو حادث حريق مدرسي.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لهذه الدراسة، حيث يهتم بتوفير أوصاف دقيقة للظاهرة المراد دراستها، عن طريق جمع البيانات، ووصف الطرق المستخدمة، كما يعين في تنظيم هذه البيانات، ووصف النتائج وتفسيرها في عبارات واضحة، في محاولة لاستخلاص تعميمات ذات مغزى تؤدي إلى الإفادة منها في مجال إدارة الحرائق في المؤسسات التعليمية النسائية.

مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة في إدارة المؤسسة التعليمية النسائية ممثلة في مديرة المدرسة والمدرسات والإداريات، باعتبارهن قائدات لفريق الأزمات حسبما تنص عليه التعاميم الواردة من وزارة التربية.

ISSN: 2706-6495

وقد تم اختيارهن لكونهن الأقدر على الإجابة على تساؤلات الاستبانة وعباراتها. بلغ عدد المجيبات على الاستبانة ١٦٨ منهن ٢٨ قائدة، ٨٢ مدرسة و٥٨ إدارية، وذلك في مراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية بمنطقة المملكة.

الفصل الخامس

المناقشة والتحليلات

يتناول هذا الفصل مناقشة وتحليل ما توصلت إليه دراسة الحالة، ويتناول كذلك عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة الميدانية ومناقشتها ومن ثم تقديم بعض التوصيات والمقترحات. سوف يقوم الباحث في هذا الفصل بالاعتماد على حساب التكرار ونتائج النسب المئوية وكذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية باستخدام برنامج (SPSS) للتحليل الإحصائي وذلك على محاور الاستبانة الستة مع نتائج بنود كل محور على حده.

نتائج الدراسة الميدانية:

استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وتم حساب طول الفئة على النحو التالي:

حساب المدى: وذلك بطرح أكبر قيمة في المقياس من أصغر قيمة ٥-١=٤

حساب طول الفئة وذلك بقسمة المدى هو (٤) على أكبر قيمة في المقاس (٥)

٤ / ٥ = طول الفئة = ٠,٨

للحصول على الفئة الأولى يضاف طول الفئة على أصغر فيمة في المقاس

١ + ٠,٨ = ١,٨ (من ١ – ١،٧٩)

والثانية (من ١,٨ – ٢,٥٩)

والثالثة (من ٢,٦ – ٣,٣٩)

والرابعة (من ٣,٤ – ٤,١٩)

والخامسة (من ٤,٢ – ٥)

ويمكن إتباع المعيار التالي لمعرفة درجة التقدير

- **عالية جدا:** إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (٤,٢) فما فوق
- **عالية:** إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (٣,٤-٤,٢).
- **متوسطة:** إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (٢,٦-٣,٤).
- **منخفضة:** إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أقل من (2.6).

إجابة السؤال: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسط درجات استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه (متطلبات إدارة أزمات حوادث الحريق بالمؤسسة التعليمة النسائية وفقا البيانات الديموغرافية؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية ومعامل T-Test، والجدول التالي توضح ذلك:

اولا: متغير نوع المبني طبقا لمتطلبات إدارة الأزمات في حوادث الحريق بالمؤسسة التعليمة النسائية

ISSN: 2706-6495

جدول رقم (٦٠) متغير نوع المبني طبقا لمتطلبات إدارة الأزمات في حوادث الحريق

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T-TEST	مستوى الدلالة
نوع المبني	حكومي	١٢٨	١٦,٧	٤,٩	١٦٨	١,٤-	٠,٩٤٣
	مستأجر	٤٠	٨,٦	٢,٤			

يتضح لنا من خلال الجدول بان المتوسط الحسابي لنوع المبني يكون حكومي عند قيمة ومقدرها (١٦,٧) وانحراف معياري بقيمة (٤,٩)، بينما نجد المبني المستأجر في متطلبات إدارة الأزمات في حوادث الحريق بالمؤسسة التعليمة النسائية يكون المتوسط الحسابي لدية عند قيمة ومقدرها (٨,٦) وانحراف معياري (٢,٤) حيث قيمة T-Test (١,٤-) عند درجة حرية (١٦٨) ، وهي غير دالة إحصائيا .

وعليه لا يوجد فروق تجاه متطلبات إدارة الأزمات في حوادث الحريق بالمؤسسة التعليمة النسائية وفق النوع المبني.

ثانيا: المتغيرات (الوظيفة – المؤهل العلمي – الخبرة – مدة التدريب)

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية ومعامل on way a nova، للتعرف إلى الفروق في العوامل الديموغرافية لعينة الدراسة والجدول التالي توضح ذلك:

جدول (٦١) الفروق في العوامل الديموغرافية لعينة الدراسة

المتغيرات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T-TEST	مستوى الدلالة
الوظيفية	قائدة	٢٨	٤,١	٢	٢	٤,٨	٠,٠٠٩
	مدرسة	٨٢	٩,٤	٣,١			
	إدارية	٥٨	٦,٢	٢,٧	١٧١		
المؤهل العلمي	ثانوي	١٨	٣,١	١,٢	٢	١,٣	٠,٢٨٥
	بكالوريوس	١٤٠	١٤,٢	٦,٧			
	ماجستير	١٦	١,٧	٠,٨٧	١٧٠		
الخبرة	أقل من ١٠ سنة	١٠٤	٨,٧	٢,٦	٣	٧,٧	٠,٠٠١
	١١-١٥سنة	٤٠	٩,٥	٣,٣			
	١٦-٢٠سنة	١٨	٧,٣	٢,٤	١٧٠		
	٢١سنة فيما فوق	١٢	٣,٣	١,٤			
مدة التدريب	لم يتدرب	٤٤	٥,٩	١,٩	٤	١,٩	٠,١١٢

ISSN: 2706-6495

	بدون تدريب	٢٤	٣,٥	١,١			
	١-٢ سنة	٤٦	٦,٣	٢,٤	١٦٩		
	٣-٤ سنة	٤٢	١٠,١	٣,٢			
	٥ فيما فوق	١٨	٣,١	٠,٩٧			

من خلال الجدول السابق يتضح لنا بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الوظيفية طبقا لعينة الدراسة في تجاه متطلبات إدارة الأزمات في حوادث الحريق بالمؤسسة التعليمة النسائية وذلك لصالح (المدرسات) حيث T-Test عند قيمة (٤,٨) ومستوى دلالة (٠,٠٠٩) وهي دالة إحصائيا.

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الخبرة طبقا لعينة الدراسة في تجاه متطلبات إدارة الأزمات في حوادث الحريق بالمؤسسة التعليمة النسائية ، وذلك لصالح المدرسات التي يوجد لديهم خبرة من (١١-١٥ سنة) حيث T-Test عند قيمة (٧,٧) ومستوى دلالة (٠,٠٠١) وهي دالة إحصائيا.

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير المؤهل العلمي طبقا لعينة الدراسة في تجاه متطلبات إدارة الأزمات في حوادث الحريق بالمؤسسة التعليمة النسائية حيث T-Test عند قيمة (١,٣) ومستوى دلالة (٠,٢٨٥) وهي غير دالة إحصائيا.

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير مدة التدريب طبقا لعينة الدراسة في تجاه متطلبات إدارة الأزمات في حوادث الحريق بالمؤسسة التعليمة النسائية حيث T-Test عند قيمة (١,٩) ومستوى دلالة (٠,١١٢) وهي غير دالة إحصائيا.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (Anova) لتحليل فروق البيانات في اتجاه واحد لدى عينة الدراسة حيث ن= (١٧٤).

جدول (٦٢) تم استخدام اختبار (Anova) لعينة الدارسة (ن=١٧٤)

المتغيرات	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الوظيفية	بين المجموعات	١٢٣٠,٠٥	٢	٦١٥,٥	٣,٢	٠,٠٤٤
	داخل المجموعات	٣٢٩٤,٩٠	١٧١	١٩٢,٦		
	المجموع	٤٥٢٤,٩٥	١٧٣			
المؤهل العلمي	بين المجموعات	١٨٦٥,٩١	٣	٦٢١,٩	٠,٣١١	٠,٨١٧
	داخل المجموعات	٣٣٩٨,٩٠	١٧٠	١٩٩,٩		
	المجموع	٥٢٦٤,٨١	١٧٣			
الخبرة	بين المجموعات	١٦٣٤,٤٧	٣	٥٤٨,١	٢,٨	٠,٠٣٩

ISSN: 2706-6495

	داخل المجموعات	٣٢٥٤,٤٦	١٧٠	١٩٤,٢		
	المجموع	٤٨٨٨,٩٣	١٧٣			
مدة التدريب	بين المجموعات	٧١٠٠,٥	٤	١٧٧,٥	٠,٨٩٦	٠,٤٦٧
	داخل المجموعات	٣٣٤٦,٤	١٦٩	١٩٨,٢		
	المجموع	١٠٤٤٦,٩	١٧٣			

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أنه يوجد فروق في تحليل البيانات الأحادي لعينة الدراسة في المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في الوظيفية ، وذلك قيمة " ف" (٣,٢) بمستوى دلالة (٠,٠٤٤) وهي دالة إحصائيا، وعليه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الوظيفية لدى عينة الدراسة وذلك لصالح المدرسات.

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الخبرة لدى عينة الدراسة نحو تجاه متطلبات أدارة الأزمات في حوادث الحريق بالمؤسسة التعليمة النسائية عند قيمة "ف" (٢,٨) بمستوى دلالة (٠,٠٣٩) وذلك لصالح الفئة التي لديها خبرة بالمدارس وهم من (١١-١٥) سنة تدريس.

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى كل من المؤهل العلمي ومدة التدريب لدى تجاه متطلبات إدارة الأزمات في حوادث الحريق بالمؤسسة التعليمة النسائية.

نتائج الدراسة

١. غالبية أفراد مجتمع الدراسة غير موافقين على توافر متطلبات إدارة الأزمات في حوادث الحريق بالمؤسسات التعليمية النسائية.

٢. غالبية أفراد مجتمع الدراسة غير موافقين على توافر متطلبات إدارة الأزمات في حوادث الحريق من ناحية الجوانب التوعوية والإعلامية المرتبطة بأزمات الحرائق المدرسية من حيث استخدام الإذاعة المدرسية لتوجيه الطالبات حول خطر الحريق أعطى أثر إيجابي وأن هنالك وعي للطالبات حول عدم العبث بمصادر اللهب داخل المؤسسة التعليمية. وأن هنالك تواصل فعال مع أولياء الأمور حول التزام الطالبات بمبادئ الوقاية من مسببات الحريق.

٣. غالبية أفراد مجتمع الدراسة غير موافقين على توافر متطلبات إدارة الأزمات في حوادث الحريق من ناحية الإجراءات والمهام المتعلقة بجوانب الوقاية والسلامة من حوادث الحرائق المدرسية من حيث توفر سجل للسلامة والوقاية من الحريق بالمدرسة وأنه لا يتم استخدام دورات المياه في أغراض التخزين وأن فناء المدرسة مناسب لعمليات الإخلاء ومنطقة التجمع.

٤. غالبية أفراد مجتمع الدراسة غير موافقين على توافر متطلبات إدارة الأزمات في حوادث الحريق من ناحية مدى مراعاة التدابير التخطيطية للحد من مخاطر أزمات الحريق المدرسية من حيث أن الخطط الفرضية أعطت نتائج إيجابية في حوادث سابقة بالمدرسة.

٥. غالبية أفراد مجتمع الدراسة غير موافقين على توافر متطلبات إدارة الأزمات في حوادث الحريق من ناحية مدى الاستعدادات لإكساب مستجيبات الحوادث المدرسية مهارات الحد والتعامل من حيث أن الدورات

ISSN: 2706-6495

التدريبية في مجال الإسعافات الأولية متوافرة وعلى وجود تدريب ميداني لمشرفات السلامة ينعكس على نجاح خطط الإخلاء أثناء الأزمات.

٦. غالبية أفراد مجتمع الدراسة غير موافقين على توافر متطلبات إدارة الأزمات في حوادث الحريق من ناحية تكامل مهارات الإجراءات المتخذة عملياً لمواجهة حادث حريق مدرسي من حيث مشاركة الإداريات والمعلمات في التعامل مع أي بوادر لأزمة حادث حريق وألا يستبعد وقوع أزمة حادث حريق مدرسي وأن إدارة المدرسة لديها منظومة اتصال فاعلة لإبلاغ الجهات المعنية بالاستجابة للازمات.

٧. غالبية أفراد مجتمع الدراسة غير موافقين على توافر متطلبات إدارة الأزمات في حوادث الحريق من ناحية مدى تمكن القيادة المدرسية الأولية لقيادة أزمة أو حادث حريق مدرسي من حيث يتوافر لدى قائدة المدرسة الخبرة الكافية لقيادة أزمات الحوادث المدرسية وأن من الممكن الإبلاغ عن أي حادث حريق من قبل أي طالبة أو مدرسة أو إدارية واتخاذ قرار من قبل المدرسات أو الإدارية فور اكتشاف الحادث يعتبر أمراً صعباً.

٨. لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية تجاه متطلبات إدارة الأزمات في حوادث الحريق بالمؤسسة التعليمة النسائية وفقا لمتغيرات: نوع المبني والمؤهل العلمي ومدة التدريب والمؤهل العلمي.

٩. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تجاه متطلبات إدارة ألازمات في حوادث الحريق بالمؤسسة التعليمة النسائية في متغير الوظيفة لصالح المدرسات ومتغير الخبرة لصالح الفئة التي لديها خبرة بالمدارس وهم من (١١-١٥) سنة تدريس وهما دالة إحصائيا.

توصيات الدراسة:

- ضرورة اتخاذ العناية بتصاميم المؤسسات التعليمية وفق الأكواد المعتمدة من حيث الملاءمة الهندسية والسعة والتصميم الداخلي ومخارج النجاة مع مراعاة اختيار المكان الأنسب بالأحياء.
- أهمية تطوير وتفعيل إستراتيجية وطنية تعمل وزارة التعليم على تنفيذها بجميع المؤسسات التعليمية مشتملة على التدريب المتقدم للقيادات التعليمية حول قيادة الأزمات بالمؤسسات التعليمية على شكل حلقات تدريبية، دورات تدريبية عملية قصيرة وبرامج تدريبية لمختصات ومسؤولات السلامة بالمدارس من خلال دورات تدريبية لدى أحد معاهد التدريب المختصة والمعتمدة على أن يشمل التدريب جانب عملي ولا يكتفى بالنظري.
- الاهتمام بجانب التخطيط المسبق للأزمات بالمؤسسات التعليمية بتنفيذ خطط الإخلاء بصورة مقننة بحيث يشرح للطالبات والطلاب الهدف منها والخطوات المطلوب تنفيذها بحيث تطبق مرة واحدة على الأقل بكل فصل دراسي واحد.
- الرقابة والمتابعة المستمرة إزاء السلوكيات الخطرة من قبل الطالبات والطلاب من حيث التدخين أو استخدام مصادر اللهب وإشراك أولياء الأمور في تكامل الوعي والتوجيه.
- استخدام كافة الوسائل والأساليب التوعوية للطالبات حول الحفاظ على وسائل السلامة وما يجب عمله للتعامل مع أنظمة الإنذار المبكر.

ISSN: 2706-6495

- التأكيد على كافة المؤسسات التعليمية بعدم التخزين الخطر لمواد الرجيع وخلافها في المدارس كالتخزين في دورات المياه وخلف الفصول وفناء المدرسة.

مقترحات الدراسة:

- ضرورة إجراء الدراسات المتعلقة بسلامة المنشآت التعليمية من حيث البنية الهندسية والتوصيلات الكهربائية والتجهيزات المختبرية.
- ضرورة إيجاد مختصين بالمدارس يقومون بأعمال السلامة ومتابعتها وعمل جداول دورية لأعمالها.
- رفع مستوى الوعي والتثقيف بين منسوبي المدارس سواء الهيئة التعليمية او الإدارية او الطالبات بخطورة بعض السلوكيات التي قد يكون لها بالغ الأثر في حدوث المخاطر.
- أهمية تضمين اشتراطات السلامة والاشراف عليها وتكليف مختصين من قبل مالك العقار في عقود الايجار للمباني المستأجرة.
- وضع حد أدنى لمؤهلات حراس المباني وتزويدهم بدورات تدريبية بشكل دوري وتكليف حارسين بكل مبنى مدرسي.

مراجع البحث العربية:

١) أبو خليل، محمد (٢٠٠١): بعنوان (موقف مديري التعليم الأساسي من بعض الأزمات والتخطيط لمواجهتها)، مستقبل التربية العربية، المجلد (٧)، العدد (٢١)، ص٢٥١-٣١٨.

٢) أحمد، أحمد إبراهيم (٢٠٠١): إدارة الأزمات التعليمية في المدارس: الأسباب والعلاج، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

٣) إل الشيخ، بدر بن عبد المحسن بن محمد (٢٠٠٨م). "مدى جاهزية إدارات الأمن والسلامة لمواجهة الأزمات والكوارث"، رسالة ماجستير، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

٤) الجبيس، خديجة (٢٠١٥) بعنوان (إستراتيجية مديري المدارس الثانوية الحكومية الأردنية في إدارة الأزمات والكوارث)، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

٥) الجديلي، ربحي عبد القادر، (٢٠٠٦م). "إدارة الأزمات في جهاز الصحة الفلسطينية"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

٦) جلال، محمد سعيد. "الأمن والسلامة في مدارس التعليم العام بمدارس مكة المكرمة"، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٥-١٤٠٦هـ.

٧) جمال، بوربيع (٢٠١٤) الكوارث الطبيعية ومخططات الاندماج الاجتماعي، جامعة سطيف، كلية العلوم الإنسانية، رسالة دكتوراة.

٨) الجهني، عبد الله مسعود غيث (٢٠١٠): بعنوان (أساليب اتخاذ القرار في إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس بمحافظة ينبع)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

ISSN: 2706-6495

٩) الحارثي، شـاهر (٢٠١٠) بعنوان (بناء أنموذج لمحاكاة الحاسـب الآلي لإدارة الأزمات المدرسـية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

١٠) حجي، أحمد (١٩٩٨): بعنوان (الإدارة التعليمية والأزمات)، ط٢، دار النهضة المصرية القاهرة.

١١) حمدونة، حسـام الدين حسـن عطية (٢٠٠٦): بعنوان (ممارسـة مدير المدرسـة الثانوية لمهارة إدارة الأزمات في محافظة غزة)، رسـالة ماجسـتير، قسم أصـول التربية، كلية التربية، الجامعة الإسـلامية، غزة.

١٢) الحملاوي، محمد (١٩٩٥): التخطيط لمواجهة الأزمة: عشـر كوارث هزت مصـر، المؤتمر السـنوي الثاني لإدارة الأزمات والكوارث، جامعة عين شمس، القاهرة.

١٣) حواش، جمال (٢٠٠٥): التفاوض في الأزمات والمواقف الطارئة: مع تطبيقات علمية، إيترك للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة.

١٤) رضا أحمد، معجم متن اللغة العربية، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٨٥م.

١٥) رفاعي، ممدوح وجبريل، ماجدة (٢٠١٠م) إدارة الأزمات"، جامعة عين شمس، كلية التجارة.

١٦) السكري ، أحمد (١٩٩٠م) دور الاخصائي الاجتماعي والتخطيط المنهجي لمواجهة أخطار الكوارث ، القاهرة : أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ، المؤتمر الدولي لإدارة الكوارث ، طوارئ ٩٠، ملخصات الأبحاث . ٢٤ – ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠م .

١٧) صالح، أسماء (٢٠١٣) بعنوان (تنمية كفايات مهارات إدارة الأزمات لمديري المدارس الثانوية بمصر في ضوء متطلبات إدارة الجودة)، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

١٨) صـقر، عاطف محمد (٢٠٠٩): بعنوان (درجة توافر مهارات إدارة الأزمات لمديري المدارس وكالة الغوث بغزة وسبل تنميتها)، رسـالة ماجسـتير، قسم أصـول التربية، كلية التربية، الجامعة الإسـلامية غزة.

١٩) العتيبي، علي بن عطا، (٢٠٠٦). "الدور الميداني للقائد الأمني في إدارة الكوارث"، دراسـة تطبيقية على مديرية الدفاع المدني بمنطقة المدينة المنورة"، رسـالة ماجسـتير، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

٢٠) عثمان، فاروق (١٩٩٨): سيكولوجية التفاوض وإدارة الأزمات، دار المعارف، الإسكندرية.

٢١) العزاوي، نجم (٢٠٠٩م). "أثر التخطيط الاسـتراتيجي بالدفاع المدني للحد من الكوارث، رسـالة ماجستير، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

٢٢) غنام، لمي (٢٠١١): بعنوان (تصـور مقترح لإدارة أزمات التعليم الأسـاسـي في الجمهورية العربية السورية من وجهة نظر الموجهين الاختصـاصـيين والمديرين والمدرسين في مدينة دمشق)، رسـالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.

ISSN: 2706-6495

٢٣) فرج، شـــذى (٢٠٠٦) بعنوان (ممارســـات مديريات مدارس التعليم العام لمهارات إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظر المديريات والمعلومات بمدينة مكة المكرمة)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٢٤) القحطاني، سحمي محمد (٢٠٠٣م). "دور إدارة العلاقات العامة في التعامل مع الأزمات والكوارث"، دراســـة تطبيقية على إدارة العلاقات العامة في الدفاع المدني، أكاديمية نايف الأمنية للعلوم الأمنية، الرياض.

٢٥) المفلحي، ربا (٢٠٠٦). واقع التخطيط لمواجهة الكوارث الطبيعية في المدارس، التعليم العام، رســـالة ماجستير، جامعة أو القري، الرياض.

٢٦) الموســـى، ناهد (٢٠٠٧): بعنوان (إدارة الأزمات في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض) تصـــور مقترح، رسالة دكتوراة، كلية التربية جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

٢٧) اليحيوي، صـبرية (٢٠٠٣) بعنوان (إدارة الأزمات في المدارس المتوسـطة الحكومية للبنات بالمدينة المنورة)، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، جامعة الملك سعود بالرياض العدد (١٨).

مراجع البحث الانجليزية:

1) Adams, Cheantel M&Kritsonis, William Allan, (2006), Analysing secondary school crisis. National Journal for Publishing and Mentoring, Vol (1), No (1).

2) Chi Keung, Cheng, (2008) The Effect of Shared Decision-Making on Improving and Developing teachers' Jobs, Access date, October (14) ،(2009).

3) Kkyridis A, etal (2012) Higher Educational Policy, Interest Politics and Crisis Management Facets and Aspects of the Greek Case within the EHEA, International Education Studies, Vol. 5, No. 3.

4) Nicolae M,MoulderJ (2011) " BEYOND THEORIES OF CRISIS: TOWARDS CRISIS MANAGEMENT IN ROMANIAN UNIVERSITIES, SYNERGY volume 7, no. 1. USA.

5) Pearson Christine Mandy Ian I.I Mitroff (1993). From Crisis Prone to Crisis Prepared: A Framework for Crisis Management, The Academy of Management, Executive, Vol (7) No. (1) February, pp48-49>

6) Reindl, T (2004) “The Quiet crisis: How higher Education is failing America”, American association of colligate registrars and admission officers, no. (2), vol (80), USA.

7) Warner, D,Palfryman, D (2003): Managing crisis: managing universities and colleges, England, open university press.

ISSN: 2706-6495

الملاحق

قام بتحكيم الاستبانة عدد من أصحاب الاختصاص مشكورين وهم:

١- ا.د. طه رمضان استشاري طب الطوارئ بجامعة الملك عبد العزيز.

٢- سعادة وكيل جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن للمنشآت والتشغيل الدكتور شباب بن عجمي الحمادي.

٣- الدكتور عبد الله الحربي المستشار في التخطيط الاستراتيجي

جميع الحقوق محفوظة 2020 ©، الباحث وليد ناصر الحميدي، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.

(CC BY NC)